

جامعة قاصدي مرياح - ورقلة -  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي  
الميدان : علوم اقتصادية ، علوم التسيير وعلوم تجارية  
الشعبة: العلوم التجارية  
تخصص: دراسات محاسبية وجبائية معمقة  
من إعداد الطالبة: شهرزاد لباز  
بعنوان:

دور النظام المحاسبي المالي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية  
"دراسة حالة مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير BATI SUD بورقلة"  
وحدة الأشغال الثانوية (2010-2012)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2013/06/27

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذة /السعيدة سعدية (أستاذة محاضر - جامعة قاصدي مرياح ورقلة) رئيسا.  
الأستاذ / بضياف أحمد (أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرياح ورقلة) مشرفا.  
الأستاذ /حجاج الهاشمي (أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرياح ورقلة) مناقشا.

السنة الجامعية 2012/2013



جامعة قاصدي مرياح - ورقلة -  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي  
الميدان : علوم اقتصادية ، علوم التسيير وعلوم تجارية  
الشعبة: العلوم التجارية  
تخصص: دراسات محاسبية وجبائية معمقة  
من إعداد الطالبة: شهرزاد لباز  
بعنوان:

دور النظام المحاسبي المالي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية  
"الدراسة حالة مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير BATI SUD بورقلة"  
وحدة الأشغال الثانوية (2010-2012)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2013/06/27

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذة /السعيدة سعدية (أستاذة محاضر - جامعة قاصدي مرياح ورقلة) رئيسا.  
الأستاذ / بضياف أحمد (أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرياح ورقلة) مشرفا.  
الأستاذ /حجاج الهاشمي (أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرياح ورقلة) مناقشا.

السنة الجامعية 2012/2013

## إهداء

إلى روح أبي طيب الله تراها

إلى أمي أطل الله بقاؤها

إلى زوجي شريك في الحياة والكفاح

إلى أخواني الذين شاركوني حلو الحياة ومرها

إلى كل الأهل والأقارب صغيرا وكبيرا

إلى كل الأصدقاء والأحباب

إلى كل طلبة وأستاذة جامعة قاصدي مرياح

وأخص بالذكر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية

قسم العلوم التجارية

أهدي لكم عملي المتواضع هذا

شهرزاد

## كلمة شكر وتقدير

نشكر الله عز وجل الذي وفقنا لما فيه خير ديننا ودينانا وأعاننا بتوفيق منه

سبحانه وتعالى على إنجاز هذا العمل شكر يليق بجلاله وعظمته، نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف "بوضياف أحمد" والأستاذ "عزاوي عمر" على توجيهاتهم ونصائحهم القيمة طيلة إنجاز هذا البحث و إلى الزميلة صافية عثمانى

كما نتقدم بالشكر إلى كل أساتذة جامعة قاصدي مرباح وإلى كل عمال مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير بورقلة  
BATI SUD ونخص بالذكر تقال مسعود

## الملخص:

هدفت دراستنا إلى إبراز دور النظام المحاسبي المالي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة BATISUD (وحدة الأشغال الثانوية) مع عرض مفاهيم لنظام المحاسبي والمعلومات المحاسبية ونظام المعلومات، وبيان أهم خصائصهم وتحديد أهداف كل من المتغيرين النظام المحاسبي المالي والمعلومات المحاسبية، ثم الدراسة التطبيقية لدور النظام المحاسبي المالي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في كل من المديرية المالية والمحاسبية بالمؤسسة، وذلك بعد تقديم تعريف للمؤسسة وهيكلها التنظيمية.

ولدراسة هذا الدور الذي يلعبه النظام المحاسبي المالي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية استخدمت المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات وتحليلها واختبار الفرضيات، وتوصلت إلى مجموعة النتائج أهمها: الدور الكبير الذي يلعبه النظام المحاسبي المالي وكذلك الإجراءات المحاسبية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، أو ضمان موثوقية ونوعية المعلومات المحاسبية. **الكلمات المفتاحية:** النظام المحاسبي المالي، معلومات المحاسبية، الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، جودة المعلومات المحاسبية، نظام المعلومات.

### **Abstract:**

This study discusses the role of the Financial Accounting System in improving the quality of accounting information in BATI SUD Company (Secondary Works Unit) in addition to presenting the concepts of the Financial Accounting System , Accounting Information and Information's system. Another point has been discussed is illustrating their most important characteristics and defining the aims of both variables Financial Accounting System and accounting information

In addition, we have tackled the applied study of the financial accounting system role to improve the quality of accounting information in a accounting financial department in this company after we presented its organizational forms.

To study the role played by the financial accounting system in improving the quality of accounting information, we have adopted the descriptive and analytical approach to the collection and analysis of data and hypothesis testing.

We came up to a set of results; we mention the most important one:

The great role played by the financial accounting system, as well as accounting procedures to achieve the quality and to ensure the credibility of accounting information.

The key words:

a Financial Accounting System/ an Accounting Information/ an Accounting Information Quality Characteristics/ a Quality of Accounting Information/ an Information System.

## قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
III	الإهداء
IV	الشكر
V	ملخص
VI	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال البيانية
X	قائمة الملاحق
XI	قائمة الاختصارات والرموز
أ	المقدمة
<b>الفصل الأول: الدراسة النظرية</b>	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: عرض الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي وجودة المعلومات المحاسبية
3	المطلب الأول: مفهوم وأهمية النظام المحاسبي المالي وخصائصه
5	المطلب الثاني: نظام المعلومات المحاسبية وخصائصه
10	المطلب الثالث: جودة المعلومات المحاسبية
11	المطلب الرابع: النظام المحاسبي المالي ودوره في تحسين جودة المعلومات المحاسبية
13	المبحث الثاني: دراسات سابقة
15	خلاصة الفصل

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

17	تمهيد
20	المبحث الأول: عرض نتائج الدراسة
20	المطلب الأول: تأثير النظام المحاسبي المالي على جودة المعلومات المحاسبية
22	المطلب الثاني: سير المعلومات المحاسبية على مستوى المؤسسة
23	المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية، تفسيرها ومناقشتها
23	المطلب الأول: تحليل الميزانية المالية للمؤسسة
23	المطلب الثاني: تحليل جدول حسابات النتائج
24	المطلب الثالث: تحليل جدول تدفقات الخزينة
25	خلاصة الفصل
26	الخاتمة
29	المراجع
33	الملاحق
47	الفهرس



## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
23	تحليل رقم الأعمال وفق نسب قياس النشاط	01
24	التدفقات المالية الصادرة عن أنشطة المؤسسة	02

## قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
5	دورة تشغيل البيانات في نظام المعلومات المحاسبي	1-1
6	تحويل البيانات إلى معلومات لاتخاذ القرارات	2-1
9	الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية حسب FASB	3-1
21	المعالجة الآلية للمعلومات المحاسبية في المؤسسة	1-2

## قائمة الملاحق

العنوان	الملحق
جدول الأسعار	1
الميزانية 2010	1-2
الميزانية 2011	2-2
الميزانية 2012	3-2
جدول حسابات النتائج 2010	1-3
جدول حسابات النتائج 2011	2-3
جدول حسابات النتائج 2012	3-3
جدول تدفقات الخزينة 2010	1-4
جدول تدفقات الخزينة 2011	2-4
جدول تدفقات الخزينة 2012	3-4

## قائمة الاختصارات والرموز

الاختصار / الرمز	الدلالة
BATISUD	مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير
CNC	مجلس الوطني للمحاسبة
IAS	المعايير المحاسبية الدولية
IFRS	التقارير المالية
PCN	المخطط الوطني المحاسبي
SCF	النظام المحاسبي المالي
FASB	هيئة معايير المحاسبة المالية الأمريكية
IASC	لجنة معايير المحاسبة المالية
AICPA	المعهد الأمريكيين للمحاسبين القانونيين

مقدمة

## أ-مقدمة:

لقد شهد العالم تطورا كبيرا في المجال الاقتصادي خاصة بعد التحولات السياسية، الاجتماعية والاقتصادية منها خاصة خلال القرن الماضي، فكانت لهذه التحولات آثار مباشرة على المحيط الاقتصادي والاجتماعي للمنظمات المالية والمؤسسات الاقتصادية التي شهدت بدورها تطورا ملحوظا بعد النكبة المالية التي شهدها العالم في أواخر العشرينيات من القرن التاسع. فلهذا اعتبر تطورا نظم المعلومات المحاسبية من الأمور الهامة في كل بلد، وذلك ارتباطا باتجاهات ضمان جودة المعلومات المحاسبية، وبالتالي سعت الجزائر تطبيق نظام جديد يتوقع أنه سيكفل بجودة المعلومات والتقارير والقرارات المالية والإدارية والاستثمارية في سبيل الحفاظ على احتياجات الأطراف المحلية والأجنبية على حد سواء، وهو ما يتطلبه تهيئة مناخ مناسب لتطبيق النظام الجديد بنجاح وملاحقة التطورات في كافة المجالات المرتبطة بنظم المعلومات، حيث هذه الأخيرة تهتم بتوفير معلومات محاسبية مفيدة لمتخذي القرار وتساعدهم على معرفة جودة الفرص الممكنة والبدائل المتاحة.

واعتبارا إن النظام المحاسبي الجزائري أصبح لا يفي بمتطلبات المستخدمين خاصة بالأجانب منهم، استوجب على الجزائر العدول على النظام السابق وتبني النظام المحاسبي المالي الجديد الذي يأخذ بمتغيرات البيئة الدولية ويتبنى كذلك تطبيق المعايير المحاسبية التي تنتجها الهيئة الدولية المختصة.

## ب-إشكالية البحث:

ومن خلال ما سبق يمكن التوصل إلى تحديد إشكالية الدراسة كالتالي:

### ما مدى مساهمة النظام المحاسبي المالي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؟

وعلى ضوء هذا التساؤل يمكن تقسيم الإشكالي الرئيسية إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو الدور الذي يؤديه النظام المحاسبي المالي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؟
- هل يمكن مساهمة النظام المحاسبي المالي في مصداقية المعلومات المحاسبية؟
- هل ساعد تطبيق النظام المحاسبي المالي متخذ القرار في المؤسسة في الكشف عن جودة المعلومات المحاسبية؟

### ت- فرضيات البحث:

لإجابة عن التساؤلات السابقة نطلق من الفرضيات التالية:

- للنظام المحاسبي المالي دورا مهما في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة وهذا لضمان استمرارها وبقاؤها في السوق في ظل المنافسات المحلية والدولية.
- لقد أصبح النظام المحاسبي المالي لا بد منه في المؤسسة الاقتصادية ويمكن أن يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وذلك من أجل إعطاء الصورة الواضحة والكاملة عن مصداقية المعلومة المحاسبية في المؤسسة.
- إن تطبيق النظام المحاسبي المالي بصورة سليمة وصحيحة في المؤسسة يساعد متخذ القرار في الكشف عن جودة المعلومات المحاسبية وبالتالي سهولة اتخاذ القرار المناسب للمؤسسة.

## ث- مبررات اختيار الموضوع:

1- إن اختيارنا لهذا الموضوع ليس من قبيل الصدفة، وإنما يعود لفضول التعمق في مجال نظام المحاسبة والمعلومات المحاسبية بشكل معمق كونها تؤثر على المؤسسة تأثيراً مباشراً، ولأن المؤسسة أحد دعائم الاقتصاد الوطني يجب إعطائها أهمية أكبر للأنظمة المستعملة فيها.

2- دراسة جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية من ناحية تطبيقه وفقاً لنظام المحاسبي المالي يتطابق مع المعايير المحاسبية الدولية، وكذلك الدور الذي ينتج عن جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية.

## ج- أهمية الموضوع:

تكمن أهمية الموضوع في أن كل من النظام المحاسبي المالي والمعلومات المحاسبية يشكلان أهمية كبيرة في نمو واستمرار نشاط المؤسسة لأن عدم الاهتمام بمصداقية المعلومات المحاسبية ستؤثر على نتائج المؤسسة بصفة عامة أو أدائها المالي بصفة خاصة، وعليه تجلّى البحث في هذا الموضوع، في معرفة دور النظام المحاسبي المالي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وذلك خلال تحديد المشاكل التي تطرأ على أدائها وإيجاد مختلف الطرق لحلها، وذلك لتعزيز مواطن القوة وعلاج مواطن الضعف فيها.

## ح- أهداف الموضوع:

تكمن أهداف الموضوع في تسليط الضوء نظامين أساسيين في المؤسسة وهما النظام المحاسبي المالي والمعلومات المحاسبية والتعرف عليهما بشكل أوسع على المستوى الميداني والتطبيقي، مع معرفة أهمية النظام المحاسبي المالي في تحسين المعلومات المحاسبية وإبراز الدور الذي يلعبه النظام المحاسبي على موثوقية المعلومات المحاسبية وجودتها من ناحية التطبيق.

- يسمح النظام المحاسبي المالي بمعرفة كفاءة وفاعلية المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية ومدى مصداقيتها لمساعدة متخذ القرار على اتخاذ القرار السليم والصحيح.

## خ- حدود الدراسة:

**الحدود المكانية:** مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير بقرقة.

**الحدود الزمنية:** حدد المجال الزمني للدراسة للفترة (2010-2012).

## د- المنهج البحث والأدوات المستخدمة:

للإجابة على التساؤلات المطروحة واختبار صحة الفرضيات، اعتمدت على المنهج الوصفي في الجزء المتعلق بالتأصيل العلمي لكل من النظام المحاسبي المالي والمعلومات المحاسبية، إضافة إلى منهج تجريبي في تلخيص العمليات التي تتم على مستوى المديرية في المؤسسة.

#### ذ- صعوبات البحث:

- الدراسة النظرية للموضوع كانت باللغة العربية، أما على مستوى المؤسسة فكانت اللغة الفرنسية مما أدى إلى إيجاد صعوبات في نقل المصطلحات المحاسبية من طرف الباحث إلى الموظفين كونهم يستعملون اللغة الفرنسية دون العربية.

#### ر- هيكل البحث:

تم تقسيم البحث إلى فصلين:

تناول الفصل الأول الدراسة النظرية للنظام المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية وإلى الدراسات السابقة من خلال المبحثين وهما:

المبحث الأول: عرض الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني فخصصناه لدراسة الحالة وذلك بدأ للتعرض إلى تقديم المؤسسة والدور الاقتصادي للمؤسسة وسير المعلومات

المحاسبية على مستوى الخزينة كون كل العمليات تتم على مستواها.



# الفصل الأول

## الدراسة النظرية

## تمهيد:

إن التطور الاقتصادي وانفتاح الأسواق الحالية واتساع الاستثمارات الاقتصادية منها والمالية أدى بالمحاسبة إلى إعطاء أهمية كبيرة للمعلومة المحاسبية، هذه الأخيرة التي يجب أن تكون دقيقة وتعكس الصورة الحقيقية للحالة المالية للوحدة الاقتصادية وهذا من أجل تسهيل للمستفيدين في اتخاذ قراراتهم المالية الخاصة بمنشأة اقتصادية ما.

وهنا وجدت الجزائر نفسها مجبرة على تغيير المخطط المحاسبي الوطني الذي أصبح لا يوفي بمتطلبات السوق الحالية، كما أصبح عاجز على مساعدة متخذي القرار في اتخاذ القرارات المناسبة .

لهذا سارعت الجزائر إلى تبني هذا النظام مبني على إخضاع الممارسات المحاسبية لمؤسسات على مستوى كل دولة، فتمت إصدار الهيئات المحاسبية للعمل المحاسبي للجزائر نظام المحاسبي المالي الجديد.(Comptable Financier Système.)

ولتوضيح أكثر حو النظام المحاسبي والمعلومات المحاسبية تم تقسيم الفصل إلى:

المبحث الأول: عرض الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي وجودة المعلومات المحاسبية.

المبحث الثاني: دراسات سابقة.

## المبحث الأول: عرض الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي وجودة المعلومات المحاسبية:

يعتبر مشروع النظام المحاسبي المالي الجديد أفضل خيار حسب مجلس المحاسبة الوطني (CNC) لتحسين النظام المحاسبي الجزائري والذي يندرج في إطار تحديث الآليات التي تصاحب الإصلاح الاقتصادي، حيث يحتوي هذا النظام في تطبيقه على جزء مهم من معايير المحاسبة والتقارير المالية الدولية IAS/IFRS المنصوص عليها في إطار عرض القوائم المالية. ولقد قدم النظام المحاسبي المالي الجديد إطار مفاهيمي بين مختلف المفاهيم الضمنية لتحضير وتقديم القوائم المالية، حيث يقسم الإطار المفاهيمي إلى مفهوم النظام المحاسبي المالي ومجال التطبيق والذي حدده النظام المحاسبي المالي في المواد 02، 04، 05 من قانون 11-07 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007

### المطلب الأول: مفهوم وأهمية النظام المحاسبي المالي وخصائصه.

بدأت عملية إصلاح المخطط المحاسبي الوطني في شهر أبريل سنة 2001، وذلك من طرف عدة خبراء فرنسيين وبالتعاون مع مجلس الوطني للمحاسبة CNC، وقد صدر النظام المحاسبي المالي بموجب القانون رقم 11-07 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007

### الفرع الأول: مفهوم النظام المحاسبي المالي.

(المحاسبة المالية نظام لتنظيم المعلومة المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عددية وتصنيفها وتقييمها وتسجيلها، وعرض كشوف تعكس الصورة الصادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان ونجاعته ووضعية خزينته في نهاية السنة المالية)<sup>1</sup>  
إن النظام المحاسبي المالي أو المحاسبة المالية هو نظام لتنظيم المعلومة المالية ويطبق على كل شخص طبيعي أو معنوي ملزم بموجب نص قانوني أو تنظيمي بمسك المحاسبة المالية مع مراعاة الأحكام الخاصة بها، يستثنى الأشخاص المعنويين الخاضعون لقواعد المحاسبة العمومية.<sup>2</sup>  
ولقد تطور تعريف المحاسبة المالية أو النظام المحاسبي المالي بتطور الفكر المحاسبي، فقد صدر عن جمعية المحاسبين الأمريكيين في سنة 1941 « المحاسبة المالية هي فن تسجيل وتبويب وتلخيص العمليات والأحداث التي لها طبيعة مالية، وتفسير النتائج التي تفسر عنها هذه العمليات والأحداث»<sup>3</sup>

<sup>1</sup> المادة رقم 03 من القانون رقم 11-07 المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية رقم 74 الصادرة في 25 نوفمبر 2007، الجزائر.

<sup>2</sup> بحري سفيان آيت محمد مراد، "النظام المحاسبي المالي الجديد في الجزائر (تحديات وأهداف)"، جامعة بومرداس وجامعة الجزائر. ص7.

<sup>3</sup> جمعية المحاسبين الأمريكيين (AICPA)

## الفرع الثاني: أهمية النظام المحاسبي المالي<sup>1</sup>

تكمن أهمية النظام المحاسبي المالي فيما يلي:

- يسمح بتوفير معلومات مالية مفصلة ودقيقة تعكس الصورة الصادقة للوضع المالي للمؤسسة؛
- توضيح المبادئ المحاسبية الواجب مراعاتها عند التسجيل الواجب مراعاتها عند التسجيل المحاسبي والتقييم وكذا إعداد القوائم المالية، مما يقلص من حالات التلاعب؛
- يستجيب لاحتياجات المستثمرين الحالية والمستقبلية، كما أنه يسمح لإجراء المقابلة؛
- يساهم في تحسين تسيير المؤسسة من خلال فهم أفضل للمعلومات التي تشكل أساس لاتخاذ القرار، وتحسين اتصالها مع مختلف الأطراف المهتمة بالمعلومة المالية؛
- يسهل عملية مراقبة الحسابات التي تتركز على مبادئ محددة بوضوح؛
- يسمح بالتحكم في التكاليف مما يشجع الاستثمار ويدعم القدرة التنافسية للمؤسسة؛
- انسجام النظام المحاسبي المالي المطبق في الجزائر مع الأنظمة المحاسبية العالمية؛
- يؤدي إلى زيادة ثقة المساهمين بحيث يسمح لهم بمتابعة أموالهم في المؤسسة؛
- يسمح للمؤسسات الصغيرة بتطبيق محاسبة مالية مبسطة؛

## الفرع الثالث: خصائص النظام المحاسبي المالي<sup>2</sup>

يتميز النظام المحاسبي المالي بعدة خصائص أهمها:

- توسيع مجال تطبيق مقارنة ب PCN.
- تأسيس نظام محاسبة مبسط يركز على محاسبة خاصة بالمؤسسات المصغرة وصغار التجار، والخرجين.
- وجود إطار تصور للمحاسبة والأصول والخصوم ورؤوس الأموال الخاصة والأعباء وكذا المنتجات.
- وجود تقديم حسابات موحدة وحسابات مشتركة لكل المؤسسات الخاضعة لنفس سلطة القرار.
- تبيين القواعد العصرية المتعلقة بتنظيم المحاسبة لا سيما مسك المحاسبة عن طريق الإعلام الآلي وهي ظاهرة بدون تنظيم.
- توضيح قاعد تقييم وحوسبة كل العمليات بما فيها تلك التي لم يعالجها PCN كالقرض الإيجاري، الامتيازات والعمليات التي تتم بالشروط المذكورة.
- وصف المحتوى لكل الوضعيات المالية التي ينبغي أن تقدمها المؤسسة عن الجدول التدفقات وحساب النتيجة المحصلة للفترة المالية وتقديمه وفق المعايير الدولية.

<sup>1</sup> بن بلغيث مدني , اشكالية التوحيد المحاسبي ( تجربة الجزائر ) , مجلة الباحث العدد الاول , مجلة تصدر عن كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية , جامعة ورقلة 2002 , ص 57 .

<sup>2</sup> محمد خميسي بوجم , الانتقال من PCN الى SCF , ملتقى دولي حول الاطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي وآليات تطبيقه في ظل المعايير المحاسبية , ص 4, جامعة سعد دحلب البليدة.

## المطلب الثاني: نظام المعلومات المحاسبية وخصائصها

من خلال هذا المطلب سوف نتطرق إلى مفاهيم كل من: النظام، والمعلومة، والمعلومات المحاسبية، نظام المعلومات، خصائصها.

## الفرع الأول: مفهوم النظام والمعلومة

**1 النظام:** يعرف النظام على أنه مجموعة من العناصر المترابطة والمتكاملة والمتفاعلة مع بعضها البعض بسلسلة من العلاقات من أجل أداء وظيفة محددة أو تحقيق هدف معين<sup>1</sup>

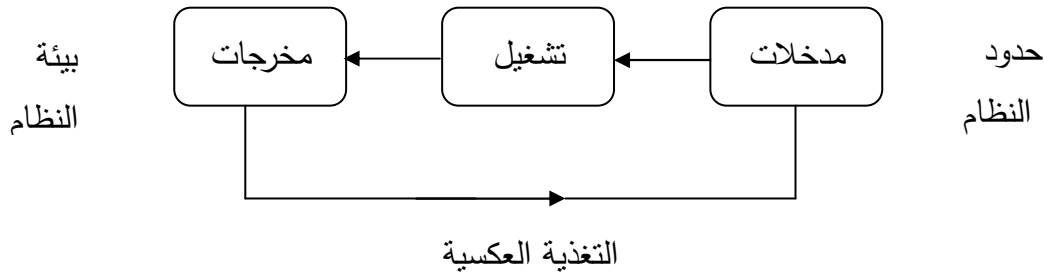
وعرف كذلك « على أنه مجموعة من العناصر المترابطة فيما بينها لتحقيق هدف مشترك»<sup>2</sup>

وفي نفس السياق عرض النظام من وجهة التقارب النظامي كونه « مجموعة نظم فرعية مترابطة فيما بينها تسمح بالعمل، واتخاذ القرارات، وتخزين المعلومات»<sup>3</sup>

ويمكن تعريفه بأنه « مجموعة من العناصر أو الأجزاء التي تتكامل مع بعضها وتحكمها علاقات وآليات معينة وفي نطاق محدد يقصد تحقيق هدف معين»<sup>4</sup>

يمكن تعريف مصطلح النظام بصفة عامة على أنه مجموعة مترابطة ومتجانسة من الموارد والعناصر التي تتفاعل مع بعضها البعض داخل إطار معين (حدود النظام) وتعمل كوحدة واحدة نحو تحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف في ظل الظروف أو القيود البيئية المحيطة.

## الشكل رقم (1 - 1) : دورة تشغيل البيانات في نظام المعلومات المحاسبي



المصدر: كمال الدين مصطفى الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 1998، ص04

<sup>1</sup> عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم المعلومات المحاسبية، مكتب دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004، ص14.

<sup>2</sup> LOUIS REGAUD , la mise en place système d'information, pour la gestion des organisation, DUDOD, 1994, p19.

<sup>3</sup> Camille moigne organisation du système d'information de gestion , Edition Foucher, paris, 2001, p7

<sup>4</sup> سليم الحسنية، نظم المعلومات الإدارية، الطبعة الثانية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2002، ص27.

## (1) المعلومة:

قبل التطرق إلى مفهوم نظام المعلومات لا بد من التعريف أولاً بالمعلومة ككل:

المعلومة هي عبارة عن البيانات التي تمت معالجتها بشكل ملائم لتعطي معنى كاملاً لمستخدم ما، مما يمكنه من استخدامها في العمليات الجارية المستقبلية لاتخاذ القرارات.<sup>1</sup>

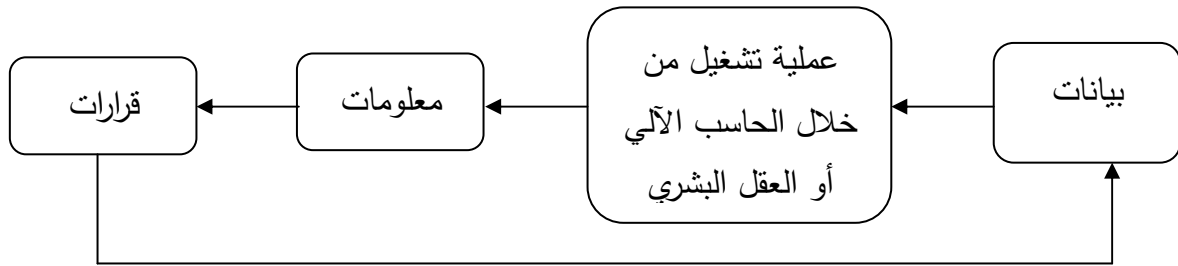
وكذلك حسب قانون روبرت (LE ROBERT) المعلومة هي: « خبر أو حدث يتم إبلاغه لشخص أو جمهور »<sup>2</sup>

وكما تعرف أنها: « المعلومات تركز على البيانات ذات المعنى والتي تؤثر على فهم الفرد الذي يتلقاها. »<sup>3</sup>

ويعرفها الدكتور محمد شوقي بشادي بأنها: « مجموعة من الحقائق المتعلقة بالأحداث والتي يمكن التعرف عليها وقياسها غالباً ما تكون مستقلة عن بعضها. »<sup>4</sup>

ومن التعريف السابقة يمكن التفريق بين المعلومة والبيانات فالأخيرة هي حقائق خام وقد تكون أرقاماً أو رموزاً، وبالتالي فالمعلومات هي بيانات تم تحويلها إلى معلومات وذلك بتشغيلها وهي المعرفة التي لها معنى ومفيدة في تحقيق الأهداف

والشكل رقم ( 1-2 ) : تحويل البيانات إلى معلومات لاتخاذ القرارات



المصدر: معالي فهمي حيدر، نظم المعلومات مدخل لتحقيق الميزة التنافسية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر،

2002، ص 14.

من خلال الشكل نلاحظ أن البيانات بع عملية التشغيل عليها أو معالجتها تعطينا معلومات، حيث هذه الأخيرة تساعد على اتخاذ القرار المناسب للمؤسسة.

## الفرع الثاني: نظام المعلومات

نظم المعلومات هو مجموعة الأفراد والتجهيزات والإجراءات والبرمجيات وقواعد البيانات التي تعمل يدوياً أو آلياً على جمع المعلومات وتخزينها ومعالجتها ومن ثم بثها للمستخدم.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> عبد الرزاق محمد قاسم، مرجع سبق ذكره، ص 13.

<sup>2</sup> PAUL , ROBERT, rédaction A.Rey, dictionnaire le petit Robert , Debonne, 2<sup>ème</sup> Edition, paris 1990.P27

<sup>3</sup> Patrick boisselier, contrôle de gestion, 2<sup>ème</sup> Edition , librairie Vuibert, 2001, p52.

<sup>4</sup> محمد شوقي يشادي، دراسات في النظم المحاسبية - نظم المعلومات والحاسب الالكتروني - دار النهضة العربية، بيروت، 1990، ص 72.

<sup>5</sup> سليم الحسينة، مرجع سبق ذكره، ص 41

ويعرف كذلك على أنه: « مجموعة من العاملين والإجراءات والمواد التي تقوم بتجميع البيانات ومعالجتها ونقلها للتحويل إلى معلومات مفيدة، وإيصالها إلى المستخدمين بالشكل الملائم والوقت المناسب، من أجل مساعدتهم في تقييم أداء الوظائف المسندة إليهم.»<sup>1</sup>

ويعرف نظام المعلومات: « هو مجموعة مركبة مبنية تعمل وفق تقنيات وإجراءات وقواعد موجهة لتحقيق أعمال امتلاك، تخزين، معالجة، ونشر المعلومات بهدف مساعدة الأفراد والجماعات في المؤسسة على اتخاذ قرارات التسيير اعتمادا على مجموعة متكاملة من الموارد البشرية والحاسوبية التي ترافق عمليات جمع، تخزين، والبحث ونشر واستخدام المعلومات في مجال وظائف نشاط المؤسسة.»<sup>2</sup>

### الفرع الثالث: المعلومات المحاسبية وخصائصها.

#### 1) المعلومات المحاسبية:

عرفت المعلومات المحاسبية على أنها: « ناتج نظام المعلومات المحاسبي الذي يتم تغذيته بالبيانات من خلال تسجيلها ومعالجتها وإخراجها في شكل قوائم مالية، تكون الغاية منها بمثابة المحرك للإدارة لاستخدامها في إدارة مشاريعها، كما تتوقف فعالية الإدارة على مدى توفير هذه المعلومات المحاسبية اللازمة للتخطيط والتوجه والرقابة»<sup>3</sup>

وأيضاً المعلومات المحاسبية هي تلك المعلومة ذات المصادر المختلفة، والتي تشكل المادة الحية التي يمكن التعامل معها تحليلاً وتفسيراً وشرحاً ووضعاً، لمعالجتها وإخراجها في شكل معلومات تمثل المعطيات التي تفيد في عملية اتخاذ القرارات.<sup>4</sup>

وقد عرفته الدكتورة سونيا محمد البكري من الناحية الفنية على أنه " مجموعة من الإجراءات التي تقوم بجمع واسترجاع وتشغيل وتخزين وتوزيع المعلومات لتدعيم اتخاذ القرارات والرقابة في التنظيم وبالإضافة إلى التدعيم في اتخاذ القرارات والتنسيق والرقابة يمكن لنظم المعلومات أن تساعد المديرين والعاملين في تحليل المشاكل وتطوير وحلق المنتجات الجديدة ".<sup>5</sup>

#### 1-2) الخصائص النوعية الرئيسية للمعلومات المحاسبية:

1) **الملائمة: Pertinence** يقصد بها قدرة المعلومات المحاسبية على تغيير قرار مستخدم المعلومات والتأثير عليه وبعبارة أخرى هي قدرة المعلومات لإيجاد فرق في اتخاذ القرار.

عرفها K.Most: « قدرة المعلومات على إحداث اختلاف في القرار سواء بالمساعدة على تكوين التنبؤات أو تأكيد التوقعات السابقة.»<sup>6</sup>

أما حسب IASC: « تكون المعلومات مفيدة فإنها يجب أن تكون ملائمة لا لاحتياجات متخذ القرارات»

<sup>1</sup> عبد الرزاق محمد قاسم، مرجع سبق ذكره، ص21

<sup>2</sup> ARMAND Dayan et autres, manuel de gestion, volume1 ; ellipses Edition, 1999, p :949

<sup>3</sup> عبد الرزاق عمر زيد، المحاسبة المالية في المجتمع الإسلامي: الجزء الأول، الطبعة الأولى، عمان، 2002، ص10.

<sup>4</sup> نمر محمد الخطيب، صديقي فؤاد، مدى انعكاس الإصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية والمالية، ملتقى علمي حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، جامعة ورقلة 2011، ص17.

<sup>5</sup> سونيا محمد البكري نظم المعلومات الإدارية المفاهيم الإسلامية، الدار الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، 2000، ص14.

<sup>6</sup> Kenneth S.Most, Accounting tTheory, 2<sup>end</sup> Ed, grid publishing, Inc, 1982, p20-

(2) **الموثوقية Reliability**: تتعلق الموثوقية بأمانة المعلومات وإمكانية الاعتماد عليها، من البديهي أن الحسابات المدققة يعول عليها أكثر من الحسابات غير المدققة حتى وإن كانت الأخيرة متطابقة شكلا ومضمونا مع الحسابات المدققة، إن درجة الموثوق بالمعلومات المحاسبية تعد انعكاس واضحاً للأدلة الموضوعية أو طرق أو أسس القياس السليمة التي بنيت عليها تلك المعلومات، ولكي تتصف المعلومات المحاسبية بالموثوقية ينبغي إرساء أسس محاسبية ثابتة فيما يتعلق بالمبادئ والأعراف المحاسبية التي تحكم العمل المحاسبي.

الموثوقية حسب FASB هي: «خاصية المعلومات في التأكيد بأن المعلومات خالية من الأخطاء والتحيز بدرجة معقولة وأنها تمثل بصدق ما تزعم تمثيله»<sup>1</sup>

## 2-2) الخصائص النوعية الثانوية للمعلومات المحاسبية:

لقد أوصى مجلس معايير المحاسبة المالية كذلك على ضرورة خصائص أخرى في المعلومات، وهي لا تقل على أهمية عن الخصائص النوعية الرئيسية وتساهم معا في جودة القوائم المالية وهي:

(1) القابلية للمقارنة: تعد هذه الخاصية على قدر كبير من الأهمية لا يمكن متابعة وتقييم أداء المؤسسة عبر الزمن وكذا المقارنة بين مختلف الوضعيات المالية للمؤسسات.

وتعتبر المعلومات التي تم قياسها والتقرير عنها بصورة متماثلة في المنشآت المختلفة قابلة للمقارنة، حيث يمكن صفة القابلية للمقارنة للمستخدمين من تحديد جوانب الاتفاق والاختلاف الأساسية في الظواهر الاقتصادية طالما أنه لم يتم إخفاء هذه الجوانب باستخدام طرف محاسبية غير متماثلة، كما تعد خاصية قابلية للمقارنة من أهم المؤشرات التي يعتمد عليها التحليل المالي والرقابة بغية تقييم أداء الوحدات الاقتصادية.<sup>2</sup>

(2) الثبات: هذه الخاصية تكمن في التماثل والاستمرار في استخدام وسائل وأساليب وطرق المحاسبية للقياس في المؤسسة، مثل طرق الامتلاك أو تقييم المخزونات....<sup>3</sup>

ومن خلال ما سبق ذكره يمكن تلخيص خصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في الشكل التالي:

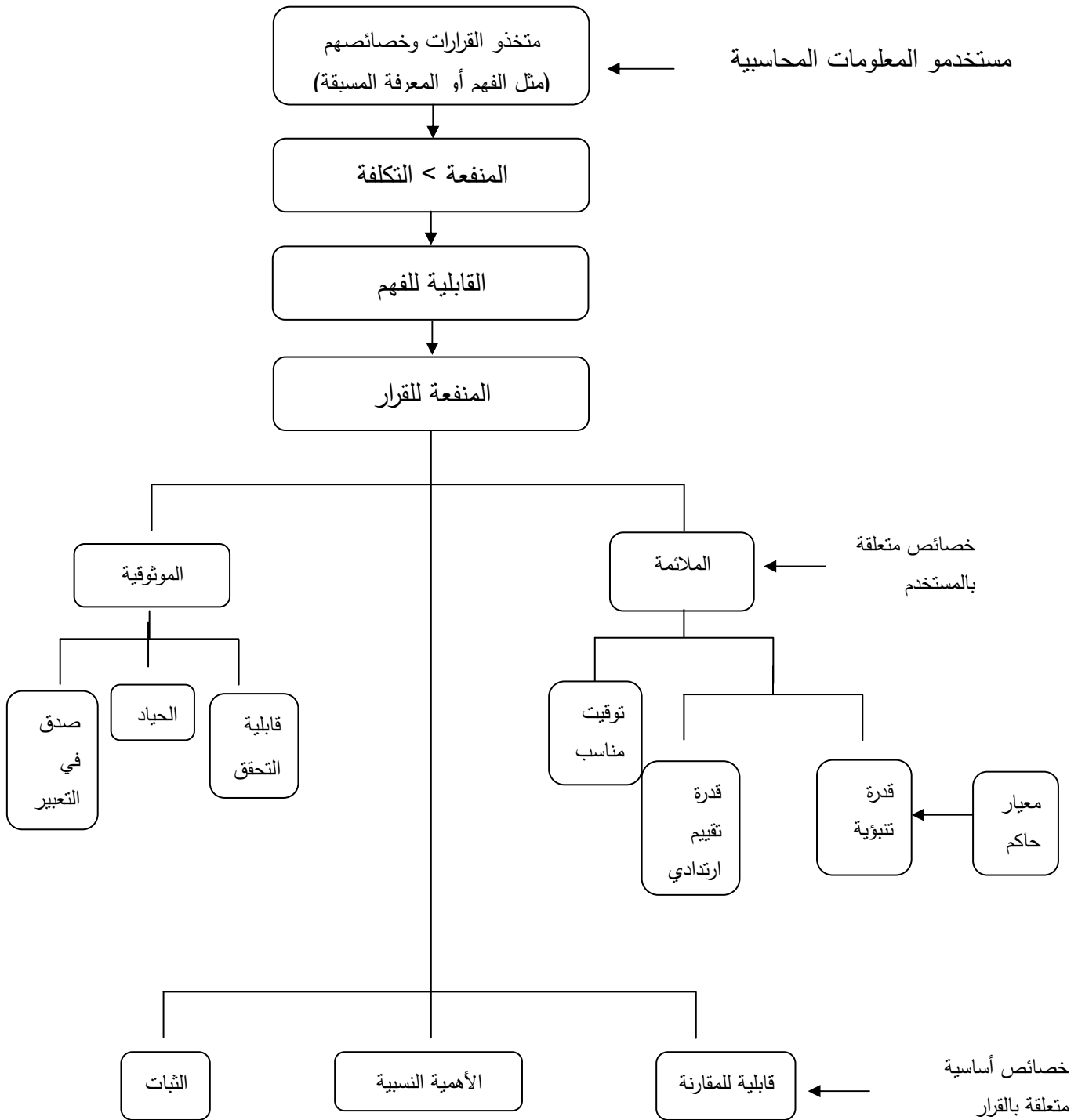
<sup>1</sup> Financial Accounting standard Board , "Qualitative, characteristics of Accounting information" , SFACN 02 May. 1980, p:13

<sup>2</sup> منيري حسناء، دور وأهمية القوائم المالية في اتخاذ القرارات على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة، الجامعة الإسلامية، غزة 2009، ص33.

<sup>3</sup> نمر محمد الخطيب، صديقي فؤاد، مرجع سبق ذكره، ص20.



الشكل رقم (1-3): الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية حسب FASB



المصدر: هواري سويسي، بدر الزمان خمقاني، نموذج مقترح لتقييم مستوى جودة المعلومات المالية المقدمة من تطبيق

النظام المحاسبي المالي، ملتقى حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، جامعة ورقلة، 2011

ونلخص تحليل هذا الشكل فيما يلي:

أن فرضية هذه الدراسة جاءت من أن المستخدم هو المستهدف للمعلومات المالية أي أن يكون متمكن ويتمتع بمستوى جيد من الفهم والاستيعاب، ولهذا فإن المعلومات المالية لا يمكن الاستفادة منها إلا إذا كان المستخدم له مستوى عالي من الفهم والاستيعاب للمعلومات المالية.

فالمعلومات المالية لا تعتمد فقط على الخصائص النوعية بل يجب أيضا أن تتعلق بمتخذ القرار (المستخدم). فمن الشكل نجد الحاكم الذي يعتبر منفعة للقرار وهو من أهم المعايير الواجب توفرها ويقضي اللجوء إلى المعلومات المالية إلا إذا كانت ستجلب منفعة معينة، حيث هذه الأخيرة تتحدد من خلال الخاصيتين الأساسيتين وهما الملائمة والموثوقية. أما خاصية القابلية للمقارنة فهي كخاصية ثانوية في هذه الدراسة وذلك لتمكن المستخدم أو مستخدميه من إجراء مقارنات بين مختلف الأحداث والوضعيات، أما الأهمية النسبية فهي خاصية جاءت كمحدد للمعلومات المالية الواجب الإفصاح عنها في التقارير المالية.

### المطلب الثالث: جودة المعلومات المحاسبية.

جودة المعلومات هي تلك الخصائص التي تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة، لأن هذه الخصائص سوف تكون ذات فائدة كبيرة لكل من المسؤولين عند إعداد القوائم المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج من تطبيق الطرق والأساليب البديلة.<sup>1</sup>

#### الفرع الأول: ماهية الجودة.

يقصد بكلمة الجودة طبيعة الشيء ودرجة صلاحيته

أما منظمة **Accountant International Certified Public Accounting (AICPA)** فإن اللجنة الخاصة بالتقارير المالية ترى أن الجودة هي مدى القدرة على استخدام المعلومات في مجال التنبؤ، ومدى ملائمة المعلومات للهدف من الحصول عليها. فالجودة هي الوجه الشفاف للقوائم المالية والذي يعكس طبيعة المنظمة.<sup>2</sup>

#### الفرع الثاني: مفهوم جودة المعلومات المحاسبية.

الجودة المعلومات المحاسبية تعرف على أنها: «الخصائص التي تتسم بها المعلومات المحاسبية وكذا القواعد الواجب استخدامها لتقييم نوعية المعلومات المحاسبية.»<sup>3</sup>

وتعرف أيضا: « معيار يمكن على أساسه الحكم على مدى تحقيق المعلومة المحاسبية لأهدافها، بالإضافة إلى استخدامها لأساس المفاضلة بين الأساليب المحاسبية لغرض القياس والإفصاح المحاسبي في القوائم المالية.»<sup>4</sup>

<sup>1</sup> وليد ناجي الحياي، نظرية المحاسبة، منشورات الأكاديمية العربية في الدنمرك 2007، ص 117

<sup>2</sup> ملوح سمير، دراسة أثر الخصائص النوعية للقوائم المالية على جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر: تخصص دراسات محاسبية وجبائية، علوم تجارية جامعة ورقلة، 2012، ص 47.

<sup>3</sup> نمر محمد الخطيب، صديقي فؤاد مرجع سبق ذكره، ص 24.

<sup>4</sup> فيصل سايعي، أنظمة المعلومات، استخدامها، فوائدها وتأثيرها على تنافسية المؤسسة، مذكرة ماجستير في إدارة الأعمال، 2009، جامعة الحاج لخضر باتنة، ص 45.

### الفرع الثالث: معايير تحقيق جودة المعلومات المحاسبية<sup>1</sup>

1. معايير قانونية: تسعى العديد من المؤسسات المهنية في العديد من الدول لتطوير المعايير لجودة التقارير المالية وتحقيق الالتزام بما من خلال سن تشريعات وقوانين واضحة ومنظمة لعمل هذه المؤسسات مع توفير هيكل تنظيمي فعال يقوم بضبط جوانب الأداء في المنشأة بما يتوافق مع المتطلبات القانونية التي تلتزم الشركات بالإفصاح الكافي عن أداؤها.
2. معايير رقابية: ينظر إلى عنصر الرقابة بأنه أحد المكونات العملية الإدارية التي يركز عليها كل من مجلس الإدارة، والمستثمرين ويتوقف نجاح هذا العنصر على جودة ورقابة فعالة تحدد دور كل من لجان المراجعة وأجهزة الرقابة المالية والإدارية في تنظيم المعالجة المالية وكذلك دور المساهمين والأطراف ذات العلاقة في تطبيق قواعد النظام المحاسبي المالي.
3. معايير مهنية: تهتم الهيئات والمجالس المهنية المحاسبية بإعداد معايير المحاسبية والمراجعة لضبط أداء العملية المحاسبية مما برز معه مفهوم مسألة الإدارة من قبل الملاك للاطمئنان على استثماراتهم، والتي أدت بدورها إلى ظهور الحاجة لإعداد تقارير المالية تتمتع بالنزاهة والأمانة.
4. معايير فنية: إن توفر معايير فنية يؤدي على تطوير مفهوم جودة المعلومات مما يعكس بدوره على جودة المعلومات مما يعكس بدوره على جودة التقارير المالية ويزيد ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح بالشركات ويؤدي إلى رفع زيادة الاستثمار، هذا وقد توجهت مجالس معايير المحاسبة وعلى رأسها مجلس المعايير المحاسبية المالية الأمريكية نحو إصدار معايير عديدة تساهم في توفير وضبط الخصائص النوعية للمعلومات.

#### المطلب الرابع: النظام المحاسبي المالي ودوره في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

إن التطبيق السليم لمبادئ النظام المحاسبي المالي بشكل المدخل الفعال لتحقيق جودة التقارير المالية والمعلومات الناتجة عنه، مما يؤكد على أن مصداقية وشفافية المعلومات المحاسبية يعتبران وجهان لعملة واحدة يؤثر كل منهما بالآخر ويتأثر به.

#### الفرع الأول: علاقة النظام المحاسبي المالي بجودة المعلومات المحاسبية

إذا كانت المصداقية هي إحدى وأهم المبادئ للنظام المحاسبي، فإن إطار الاجراءات الحاكمة لشركات يجب أن تتم المصداقية فيه بأسلوب يتفق مع معايير و الجودة المالية والمحاسبية، كذلك فإن الأثر المباشر من تطبيق النظام المحاسبي هو إعادة الثقة في المعلومات المحاسبية نتيجة تحقيق المفهوم الشامل لهذه المعلومات، باعتبار أن المعلومات التي تنتجها التقارير المالية هي من أهم الركائز التي يمكن الاعتماد عليها لقياس حجم المخاطر بأنواعها المختلفة، كما أنها تؤثر في قرارات المستثمرين بإمدادهم بالمعلومات عن الشركات التي تطرح أسهمها في السوق المالي قبل اتخاذ قرار الشراء أو البيع بهدف دعم وترشيد ذلك القرار.

<sup>1</sup> جمعة هوام، نوال العاشوري، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، ملتقى حول الحوكمة المحاسبية للمؤسسة (واقع، ورهانات، آفاق) جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، ص 14.

### الفرع الثاني: انعكاس النظام المحاسبي المالي على جودة المعلومات المحاسبية.

يشجع وجود نظام محاسبي قوي لجودة المعلومات المحاسبية على الشفافية الحقيقية للشركات المدرجة في السوق ويعتبر أمراً رئيسياً لقدرة المساهمين على ممارسة حقوق ممتلكاتهم على أسس مدروسة وتظهر التجارب أن النظام المحاسبي وجودة المعلومات المالية الواردة في التقارير المالية أداة قوية للتأكد على سلوك الشركات وحماية حقوق المستثمرين، حيث يمكن لنظام المحاسبي الإفصاح الكافي عن المعلومات في الوقت المناسب، وتظهر أهمية النظام المحاسبي وجودة التقارير المالية أيضاً من خلال ازدياد حاجة الشركات المساهمة في التمويل عن طريق أسواق المال وبورصات الأسهم والسندات، وللاعتقاد على المعلومات والوثوق بما يجب أن تعبر بصدق عن الظواهر والأحداث وأن تكون قابلة للإثبات وبالإمكان التحقق عن سلامتها، وأن تكون حيادية وغير متحيزة، وتعرض الحقائق الكاملة غير منقوصة، وتكون قابلة للمقارنة وما يتطلبه ذلك من الثبات في تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية وكذلك قابليتها للفهم.

### المبحث الثاني: عرض الدراسات السابقة.

لقد تم تناول موضوع النظام المحاسبي المالي والمعلومات المحاسبية ممن قبل العديد من الباحثين في مجال المالية والمحاسبة، من خلال مختلف الجوانب وهذا نظراً لأهميتها في اتخاذ القرارات وتقييم أداء المؤسسة من قبل متخذي القرارات.

ولهذا سنحاول عرض أهم الدراسات ذات الصلة بالموضوع الدراسة وذلك حسب التسلسل التاريخي لها من الأحداث إلى الأقدم.

**1- دراسة بعنوان: "نموذج مقترح لتقييم مستوى المعلومات المالية المقدمة من تطبيق النظام المحاسبي المالي" قام بإعدادها هواري سويسي، خمقاني بدر الزمان، تدخل ضمن الملتقى العلمي الدولي حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، جامعة قاصدي مرياح- ورقلة، 29-30 نوفمبر 2011.**

تنبت الجزائر ما يصطلح عليه بالنظام المحاسبي المالي عن طريق القانون 07-11 بالإضافة لتنظيم اللوائح التنظيمية المتعلقة به ولهذا تناولت هذه الدراسة إمكانية قياس فعالية تطبيق النظام المحاسبي المالي المعتمد عليه في الجزائر من خلال تجسيد العلاقة بين مستوى جودة المعلومات المالية ومختلف العوامل المؤثرة فيها، حيث تمحورت الإشكالية بما يلي: إلى أي مدى يمكننا صياغة نموذج يجسد العلاقة بين مستوى جودة المعلومات المالية وخصائصها النوعية لقياس فعالية تطبيق النظام المحاسبي المالي؟ لقد حاول الباحث من خلال هذه المداخلة بناء نموذج لتقييم مستوى جودة المعلومات المالية المقدمة من النظام المحاسبي المالي، ولتحقيق هذا الهدف قام بتحليل الخصائص النوعية المحددة لجودة المعلومات المالية والمتوصل إليها في الدراسة، وذلك خلال الوصول إلى أهم الإجراءات المحققة لكل خاصية من هذه الخصائص، وتوصلت الدراسة إلى بناء نموذج الخدار يربط بين مستوى جودة المعلومات المالية، وأهم الإجراءات للخصائص النوعية الواجب توفرها.

**2- دراسة بعنوان: " دور المعايير المحاسبية الدولية في تحسين المعلومات المحاسبية" قام بإعدادها حميدانو صالح، زلاسي رياض والتي تدخل ضمن الملتقى العلمي الدولي حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، جامعة ورقلة، 2011.**

اعتباراً أن المعلومات المحاسبية هي مخرجات النظام المعلومات المحاسبي والعصب الرئيسي لإدارة أي مشروع اقتصادي، حيث تمثل عنصر ربط بين الشركات وفروعها.

تناولت هذه الدراسة دور المعايير المحاسبية الدولية في تحسين المعلومة المحاسبية مستعملاً في ذلك المنهج الوصفي في الدراسة النظرية والمنهج التحليلي في الدراسة التطبيقية.

هدف الدراسة فعالية الحوار المحاسبي المستمر حول الدور التي تقوم به المحاسبة في توليد معلومات محاسبية ذات جودة عالية من خلال تطبيق المعايير المحاسبية الدولية وباعتبار أن المعلومة المحاسبية تساعد العديد من الأطراف ذات العلاقة داخل وخارج المؤسسة في اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة إذا كانت صحيحة وصادقة.

وكانت النتيجة أن المعلومات المحاسبية تعتبر من مخرجات نظام المعلومات المحاسبي وهو العصب الرئيسي لإدارة أي مشروع، كما أنها تمثل عنصر ربط بين الشركات وفروعها وكوسيلة اتصال بين الشركة ومستخدمي المعلومات المحاسبية من خلال القوائم والتقارير المالية المتضمنة للمعلومات المحاسبية.

**دراسة بعنوان: "مدى انعكاس الإصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية والمالية تجربة الجزائر ( النظام المحاسبي المالي)" قام بإعدادها نمر محمد الخطيب، صديقي فؤاد والتي تدخل ضمن الملتقى العلمي الدولي حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، جامعة ورقلة 2011 .**

تعتبر الجزائر من بين البلدان التي انتهجت منهج الإصلاح في النظام المحاسبي من خلال الانتقال من النظام المخطط الوطني المحاسبي إلى تطبيق النظام المحاسبي المالي وهذا بغية تحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها تمكين النظام من إنتاج معلومات

مالية مميزة وذات جودة عالية وذلك من خلال توفير الأحكام وضبط الممارسات لضمان توفر تلك المعلومات على الخصائص المميزة مثل الملائمة والموثوقية ومن هنا تمحورت الإشكالية حول : ما أهمية انعكاس تطبيق مبادئ واتفاقيات النظام المحاسبي المالي على جودة المعلومات المالية ؟

تناولت هذه الدراسة أهمية تطبيق مبادئ واتفاقيات النظام المحاسبي المالي في تحقيق الجودة في المعلومات المحاسبية والمالية في الجزائر , هذا الدراسة تهدف إلى تبيان مدى انعكاس تطبيق أحكام وممارسات النظام المحاسبي المالي على جودة المعلومات المحاسبية . أثبتت هذه الدراسة أن تطبيق أحكام النظام المحاسبي المالي ينعكس إيجاباً على جودة المعلومات المالية والتي تساعد على قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسات الجزائرية , لان قواعد وممارسات النظام المحاسبي المالي تساعد على إنتاج معلومات مالية تمتاز بالجودة وذلك من خلال التعبير عن الواقع الاقتصادي للمؤسسات وكذا توفرها على مستوى عالي من الشفافية .

**4/دراسة بعنوان "أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في غزة"، قام بإعدادها منذر يحيى الداية , مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في المحاسبة والتمويل (2009).**

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية لشركات قطاع الخدمات في غزة من خلال طرح إشكالية تتمحور حول أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية في قطاع الخدمات في غزة ومدى قدرة نظام المعلومات المحاسبية على توفير المعلومات المالية الواجب تقديمها لحل مشكلة جودة المعلومات المحاسبية التي هي جوهر المحاسبة المالية، بالإضافة إلى معرفة معوقات ومشاكل استخدام نظم المعلومات في قطاع الخدمات في غزة.

## خلاصة الفصل

باعتبار المعلومة المحاسبية التي مخرجات نظام المعلومات المحاسبي وكذلك العصب الرئيسي لإدارة أي مشروع اقتصادي، وجب على القوائم المالية المتضمنة للمعلومات المحاسبية والتي باعتبارها إحدى الوسائل التي يمكن من خلالها توفير متابعة مستمرة لكل التطورات المالية في المؤسسة أن تكون ذات مصداقية وجودة عالية وذلك لكي تساعد على اتخاذ القرارات.

فاختلاف الأنظمة الاقتصادية والمالية والتطبيقات المحاسبية يؤدي إلى اختلاف المعلومات المحاسبية، مما يحد من القدرة لاستخدام المعلومة في اتخاذ القرار وهذا ما دفع بالجمعيات العلمية والتجمعات المهنية إلى التنسيق وتقليل الاختلافات الموجودة بين النظم الاقتصادية.

# الفصل الثاني

## الدراسة التطبيقية



### تمهيد:

إن محاولة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية مواكبة التغيرات العالمية باتت واقعا لا نقاش فيه، بحيث أصبحت كسبيل للبقاء والاستمرار وإيجاد مكانة بارزة في الأسواق التي تتميز بالانفتاح واشتداد فيها.

حيث تعتبر مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير بورقلة (وحدة الأشغال الثانوية) من أحد المؤسسات الهامة تساهم في تطوير الاقتصاد الوطني، وذلك لمساهمتها بالشكل الكبير في أشغال البناء والذي يعتبر المصدر الرئيسي لتهيئة الأنشطة العمرانية إضافة إلى مساهمتها في الأشغال الخاصة مثل المقاولات.

ولأهميتها الكبيرة هذه ألزمت على مسيري المؤسسة إتباع نظام محاسبي فعال ساهم في تطوير المؤسسة وتحسين مردوديتها و إنتاجيتها .

وللتعرف أكثر وفهم أدق نقسم الفصل إلى:

**المبحث الأول :** الطريقة والأدوات المتبعة في الدراسة الميدانية

**المبحث الثاني:** نتائج الدراسة الميدانية، تفسيرها ومناقشتها

• تقديم عام حول مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير

مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير والتي كانت تسمى سابقا مؤسسة الأعمال التكميلية للبناء، هي مؤسسة مساهمة تقع في المنطقة الصناعية بورقلة ذات الطابع الصناعي والتجاري لديها وحدات كل من تقرت وحاسي مسعود، تأسست سنة 1979 بمقتضى المرسوم الوزاري رقم 788 المؤرخ في 05 مارس 1977 كمؤسسة محلية تعمل في قطاع البناء (الأشغال التكميلية) بحيث في 25 ماي 1996 تم إعادة هيكلتها لتصبح مؤسسة اقتصادية عمومية مستقلة برأس مال يقدر ب : 000.00 12000 دج حيث كانت أسهمها مملوكة للشركة الجهوية القابضة للجنوب الشرقي ببسكرة، والآن فهي تابعة للجزائر . نظرا لتطور المؤسسة تم رفع رأسمالها مرتين متتاليتين وذلك بتاريخ 28 جوان 1997 بقرار جمعية عامة ليصل إلى 00 000.00 4477 دج.

في البداية كان نشاط المؤسسة مقتصر على الأشغال التكميلية للبناء وفي سنة 1995 أصبحت تقوم بعملية البناء بالإضافة إلى نشاطها السابق، يسهر على تسيير نشاطها مجموعة من العمال الدائمين وغير الدائمين يعملون في كل ورشات ووحدات المؤسسة الذين يتغير عددهم في كل مرة وذلك حسب احتياج واستخدام المؤسسة، بالإضافة إلى تكوين بعض المتربصين، لا تقتصر تعاملاتها مع المؤسسات الاقتصادية فقط بل تتعامل حقا مع المقاولين والأفراد العاديين أي بعبارة أخرى مع جميع الأعراف الاقتصادية وذلك عبر الورشات داخل المؤسسة وخارجها بحيث تعد شمعة دولية ووطنية نظرا لمشاركتها في العديد من التظاهرات والمعارض الدولية والمحلية مثل: معرض الذي أقيم في الإمارات العربية المتحدة بدبي للمنتجات الجزائرية ومعرض في دولة مالي وآخر بذكارة.

للمؤسسة دور هام على المستوى الوطني، إذ أن في البداية كانت النشاط في المؤسسة إلا أن الأشغال التكميلية للبناء ولكن الآن أصبحت تتنافس مثيلاتها من المؤسسات في مجال البناء ولها وحدتين على مستوى ورقلة وأخرى في تقرت، ومن بين الأنشطة الجزئية التي تقوم بها المؤسسة هي أشغال التجارة، التلحيم وغيرها ..... كما أن المؤسسة لا تقتصر نشاطاتها وتعاملاتها مع المؤسسات الاقتصادية فقط بل تتعامل حتى مع المقاولين والأفراد العاديين أي مع جميع الأعراف الاقتصاديين وذلك عبر ورشات داخل المؤسسة وخارجها.

أعدت المؤسسة قصد البقاء والاستمرار في السوق والحفاظ على موقعها وتحسين أدائها، من شأنه أن يسمح بتكليف هياكلها مع التحولات التي سوف تعرفها السوق، وذلك بعد مصادقة الإدارة على الهيكل المؤسسة كما يوضحه الشكل رقم (2-1).

تحليل الهيكل التنظيمي للمؤسسة:

**1- خلية الراجعة:** هي تابعة للمدير العام، ومن مهامها التقييم والمراقبة الداخلية لأعمال مصالح المؤسسة وذلك باستعمال تقنيات ومعايير المراجعة بهدف تحقيق التسيير الأحسن للمؤسسة.

**2- خلية الأمانة:** وتسمى أيضا خلية الأمن الوقائي وهي تقوم بالسهر على أمن الشركة من المخاطر وذلك بالتدخل والاتصال بالمصالح المعنية كما تعتبر همزة وصل بين المتعاملين والزوار بمختلف المديرات الشركة

### 3- مديرية الإدارة والمالية : وتنقسم إلى مديرتين وهما:

- **مديرية المالية والمحاسبية:** تعتبر هذه المصلحة بمثابة النهر الذي يصب فيه جميع الوديان فهي المسير الرئيسي للمؤسسة والقائمة على التنسيق بين جميع المديريات واستقبال أعمالهم اليومية وهي الوحيدة التي بإمكانها معرفة المركز المالي للمؤسسة حيث تقوم بالتسجيلات المحاسبية مهما كان نوعها من أجل الحصول على الميزانية الختامية، كما تقوم بإعداد ميزان المراجعة وجدول حسابات النتائج وكذلك الملاحق.

كما تعمل مديرية المالية والمحاسبية على:

- تحضير المرسلات التي تكون بين المؤسسات والبنوك، ومصالحة الضرائب، الإدارة المحلية
- مراقبة الخزينة المالية للمؤسسة
- السهر على مراقبة صحة المعلومات القادمة من طرف مختلف المديريات المتواجدة بالمؤسسة
- **مديرية الإدارة والموارد البشرية:** ومن بين مهام هذه المصلحة تسير شؤون العاملين وتأطير العمال والإشراف على توظيف وأعداد مذكرات الأجور والقيام بعمليات الترقية والتكوين، وتعتبر هذه المصلحة بمثابة الجذع المشترك حيث تعمل على حل مشاكل كل العمال الإدارية .

### 4- مديرية التقنية ووسائل الإنتاج : وتنقسم إلى مديرتين وهما :

**1- مديرية التقنية:** حيث تقوم بإعداد دراسة السوق من خلال معرفة أسعار الشراء، المنافسين، الزبائن، المشاريع التي هي حدود إمكانية المؤسسة، كما تقوم لاختيار المشاريع المناسبة وتتولى عملية متابعتها.

وتتكلف أيضا بالبحث عن المناقصات الخاصة بالبناء والانجاز والتابعة لأحدى أماكن تواجد مشاريع المديرية (ورقلة، حاسي مسعود، تقرت) والحرص على المشاركة وذلك بجلب دفتر الشروط وتدوين كافة المعلومات الحالية والتقنية وتسيير المصلحة من طرف مكلف بالأسعار ودراسات الصفقات .

**2- مديرية ووسائل الإنتاج:** كما كانت تسمى بمديرية الإمداد التي تهتم بتموين المؤسسة بالعتاد والمواد وتوفير مستلزمات المشاريع في الوقت المناسب وتنقسم إلى:

- دائرة العتاد: ونسير من طرف رئيس دائرة العتاد، أمين المخزن
  - دائرة التموين بالمواد: وتسير من طرف رئيس دائرة التموين، مسير مخزون التموينات، أمين المخون .
- وكلتا الدائرتين تحت إشراف مدير عام.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>مفابلة مع السيد تقال مسعود رئيس مصلحة المالية والمحاسبية للمؤسسة

### المبحث الأول: عرض نتائج الدراسة

حتى يكون أي نظام من الأنظمة في المؤسسة فعال ويعطي النتائج التي وضعت من أجلها لا بد من أسس ومبادئ وإجراءات تساعد في إنجاح المعلومة المحاسبية، وللتأكد من صحة وموثوقية هذه الأخيرة وجب على النظام المحاسبي المالي أن يضمن لها مدى صحة ومصداقية تطبيق هذا النظام الذي يؤثر على صحة المعلومات المحاسبية وموثوقيتها وذلك وفقا لبرامج وأسس تعتمد عليها المؤسسة.

### المطلب الأول: تأثير النظام المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية

#### 1- معالجة المعلومات المحاسبية في المؤسسة:

تتم معالجة البيانات المحاسبية الناتجة من مجمل دورات التسيير بالوحدات المختلفة للمؤسسة في نظام المعلومات المحاسبية على مستوى كل وحدة من وحدات المؤسسة، وبالتالي فإن البيانات التي سيتم معالجتها تتمثل في مجمل الوثائق التي تستقبلها بنية المحاسبة من قسم الاستغلال لكل فروع، وإرسالها لشركة الأم لإنتاج مختلف التقارير المالية. تعتمد مؤسسة الأشغال للبناء للجنوب والجنوب الكبير مجموعة من برامج الحاسوب (برنامج التطبيقات) في إنتاج المعلومات المحاسبية وكذلك برنامج مساعدة والمتمثلة في برامج الهياكل المساهمة في تزويد بنية المحاسبة بمختلف المعلومات والوثائق اللازمة للقيام بالمعالجة الآلية<sup>1</sup>.

\* كيفية المعالجة الآلية للمعلومات المحاسبية في المؤسسة:

تعتمد مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير على مجموعة من البرامج سواء لأداء الوظيفة المحاسبية أو الهياكل المغذية ويشرف هيكل المحاسبة بكل المعالجات الآلية الخاصة بالمحاسبة وهذا في ظل اعتماد النظام المركزي للوحدة على إعداد القوائم المحاسبية على مستوى كل وحدة من الوحدات مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير في نوعين كما يلي:

#### 1- برنامج المحاسبة العامة الرئيسي (pcompta): الذي يعتبر برنامج شامل لجميع العمليات المحاسبية التي تتطلبها المحاسبة من

أجل الحصول على مختلف التقارير والقوائم المالية، كما أنه يسهل عملية المراجعة ويتيح لها بعض الأدوات الخاصة

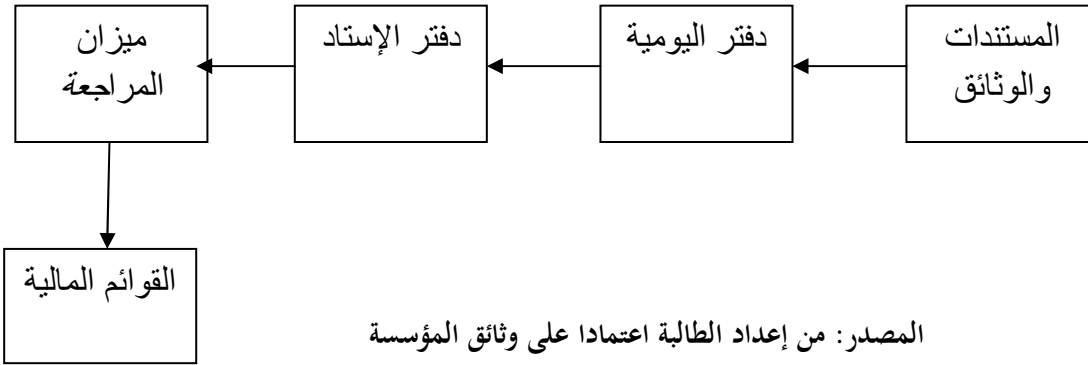
- كما تجدر الإشارة أن هذا البرنامج معتمد كذلك على مستوى كل فروع مؤسسة الأم.

#### 2- برنامج التسيير الأخرى: وتتمثل هذه البرامج في مجموعة معتمدة لتسيير مختلف أنظمة المعلومات الفرعية بالنظام العام

للمعلومات، والمتمثلة في البرامج التي تتيح تبادل المعلومات بينها وبين برامج بنية المحاسبة من خلال واجهة موحدة لتعامل مع البيانات .

<sup>1</sup> اعتمادا على وثائق مؤسسة

الشكل رقم ( 2-2) المعالجة الآلية للمعلومات المحاسبية في المؤسسة



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على وثائق المؤسسة

بعد مرور وثائق ومستندات بالمعالجة الآلية (النظام المركزي) وصولا إلى ميزان المراجعة يقوم المراجع الداخلي بصفته مستقل عن المصالح الأخرى بالتأكد منه بعد عملية الجرد ليصل إلى قوائم مالية ذات مصداقية وجودة عالية من الموثوقية.

● مراحل إنتاج المعلومات المحاسبية في المؤسسة:

تتم عملية إنتاج المعلومات المحاسبية المختلفة بواسطة المعالجة الآلية المعتمد في المؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير مختلف وحدتها من خلال برنامج المحاسبة العامة على أساس وثائق وأدلة الإثبات ، والتي تعتبر كذلك سندا لدعم رأي المراجع الخارجي، وسيتم تتبع مراحل عملية معالجة البيانات المحاسبية وإنتاج مختلف التقارير من طرف المديرية العامة للمحاسبية والمالية من خلال ما يلي:

أ/ ترتيب المستندات والوثائق والبيانات: حيث يقوم المحاسب بترتيب المستندات والوثائق التي تصل إلى دائرة أو مصلحة المحاسبية من الوحدات المختلفة على أساس طبيعتها، حيث تنتج هذه الوثائق والمستندات عن عملية الشراء بالمؤسسة

ب / تسجيل العمليات: وذلك بتسجيل مختلف القيود المحاسبية المرتبطة بمختلف عمليات نشاط المؤسسة، حيث يقوم كل رئيس مصلحة بكتابة القيود المحاسبية على أساس الوثائق المستلمة.

ج- إنتاج مختلف التقارير والقوائم المالية (المعلومات المحاسبية): بعد أن يتم التسجيل اليدوي بمختلف القيود المحاسبية المرتبطة بنشاط المؤسسة ومعالجتها الآلية للحصول على معلومات محاسبية صالحة لاتخاذ القرار وفي شكل محدود ومتعارف عليها والذي يمثل مختلف القوائم المالية الشاملة والتقارير المالية المتنوعة، حيث تعبران عن المادة الخام لعملية المراجعة ويتطلب التحديد الدقيق لمختلف هذه التقارير التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية.

## المطلب الثاني: سير المعلومات المحاسبية على مستوى المؤسسة.

### 1. في حالة الشراء:

يقوم رئيس مصلحة ما يطلب تموين لسلعة من مصلحة المخازن، حيث هذه الأخيرة تعلم مصلحة التموين بالطلب. بعد الاجتماع تقوم لجنة مختصة من مصلحة التموين بدراسة أسعار السلعة المطلوبة سواء في الأسواق أو عند الموردين، ترسل المؤسسة إليهم فاتورة شكلية عن طريق الفاكس تتضمن كمية السلعة المطلوبة، بعد يومين يتم إعادة إرسال من طرف الموردين المرسل إليهم وتتضمن كذلك نوعية وجودة السلعة المطلوبة مع الأسعار. بعد دراسة الأسعار وجودة السلعة عن كل فاتورة مرسل من طرف الموردين، تقوم اللجنة بإعداد جدول يتضمن السعر المناسب للمؤسسة مع جودة السلعة والموافقة عليها.

### أنظر الملحق رقم (1)

يحرر رئيس مصلحة الطالبة للسلعة طلب الشراء ويعرضه على مدير المؤسسة، وبعد توقيعه هذا الأخير عليها يرسلها إلى المورد. يقوم المورد بإرسال السلعة مع تحرير سند الاستلام باسم وتوقيع الشخص المستلم، عند وصول السلعة إلى مخازن المؤسسة يقوم أمين المخازن بتفقد السلعة ويحرر سند الاستلام يعلم بدخول السلعة إلى المخازن، وكذلك يعلم رئيس مصلحة الطالبة للسلع. يحرر أمين المخازن سند الإخراج إلى المصلحة المعنية بطلب السلعة ويقوم بإرسال الفاتورة المتأتية من المورد إلى مصلحة المحاسبة مرفوقة بطلب الشراء الموقع من طرف المدير مع سند الاستلام الذي حرره ووقع عليه أمين المخازن. تقوم مصلحة المحاسبة بالعملية المحاسبية والتأكد من صحة السلعة في الفاتورة وتسجل يدويا من ح/38x و ح/445 إلى ح/401 في سجل الفاتورات المتعلقة بالمشتريات وذلك من طرف المحاسب، وتوضع مع فاتورة المشتريات وتصنف في الأرشيف وتسجل آليا.

علما أن كل شهر يقوم أمين المخازن بتحرير سند للمحاسب تتضمن كل السلعة التي خرجت من المخازن ويسجلها محاسبيا، وهذا لكي يسهل عملية الجرد في نهاية السنة، وتكون النتائج مطابقة عند كل من المحاسب وأمين المخازن.

### 2. في حالة البيع:

عند طلب أحد الزبائن لمنتوج ما من عند المؤسسة تقوم هذه الأخيرة بإعداد كشف كمي تقديري (DEVIS) للزبون، وعند الموافق عليه يدفع 50% من قيمة المنتوج. تبدأ المؤسسة بإنتاج المنتوج المطلوبة وعند الانتهاء منه تعلم الزبون، وبذلك يقوم هذا الأخير بتكملة المبلغ المتفق عليه مع تحرير المؤسسة فاتورة.

علما أن صاحب الشيك (الزبون) يقوم بوضع خطين في الجانب الأعلى من الشيك (شيك مشطوب) وهذا يدل على أن العملية تتم من حساب الزبون إلى حساب المؤسسة بنكيا وآليا.

عند دخول المبلغ لحساب المؤسسة يقوم المحاسب بالتقيد يدويا أولا ثم يعالجها آليا عن طريق الحساب وذلك من ح/512 إلى ح/411، وتتم عملية البيع نهائيا.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية، تفسيرها ومناقشتها

المطلب الأول: تحليل الميزانية المالية للمؤسسة:

نلاحظ من خلال أصول الميزانية بالنسبة لسنوات 2010 و 2011 و 2012 على التوالي أن:

أصول الميزانية في سنة 2010 كانت موجبة وجيدة (انظر الملحق 2،1)، حيث واصلت في الارتفاع في سنة 2011 إلا أنه أن ارتفاعا طفيفا وهذا راجع إلى:

الزيادة في المخزونات وذلك يعود لتوسيع نشاط المؤسسة الصناعي بالرغم من زيادة في الضرائب. (انظر الملحق 2-2) أما في سنة 2012 تراجعت أصول المؤسسة مقارنة مع السنوات السابقة وهذا راجع إلى انخفاض في سيولة المؤسسة في كل من البنك وصندوق المؤسسة.

ورغم زيادة في مخزوناتنا إلا أن المؤسسة فقدت توازنها المالي وأصبحت غير قادرة على تغطية ديونها.

(انظر الملحق 2-3)

أما من جانب الخصوم نلاحظ في سنة 2010 عرفت تطورا موجبا وملحوظا ويرجع هذا إلى:

الزيادة في رأس مال المؤسسة رغم تحقيق المؤسسة نتيجة سالبة لعام 2010 (انظر الملحق 2-1)

أما في السنتين 2011 و 2012 تدهورت الحالة المالية للمؤسسة رغم امتلاكها للاستثمارات المتطورة، إلا أن سيولتها لم تتمكنها من تغطية مصاريفها، وكذلك ناتج لتحقيقها نتائج سلبية (خسارة) للسنوات الثلاثة وهذا راجع إلى أن:

المؤسسة كانت تنتج لمؤسستها الأم وهذه الأخيرة تقوم ببيع هذا المنتج أو بالمعنى الآخر أن المؤسسة لم تتعامل مع أي من الأعوان الاقتصادية طيلة السنوات الثلاثة بل تعاملت مع مؤسستها الأم التابعة لها. (انظر الملحق 2-2 و 3-2)

المطلب الثاني : تحليل جدول حسابات النتائج:

جدول رقم (1) يوضح التحليل رقم الأعمال وفق نسب قياس النشاط.

البيان	2010	2011	2012
نسبة تطور رقم الأعمال	0.87%	/	0.02%
نسبة تطور القيمة المضافة	0.19%	/	/

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على وثائق المؤسسة

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن النسب للسنتين 2010 و 2012 متباعدة وهذا يعني أن الإنتاج في تديني، كما أن نتيجة لسنوات الثلاثة على التوالي تحقق خسارة، إلا أن السنة الأخيرة حقق خسارة رغم محاولة المؤسسة من إعادة رفع رقم أعمالها مقارنة مع سنة 2011 وهذا راجع إلى أن:

المؤسسة تعمل على تخفيض مصاريف عمالها وتخفيض كذلك في ضرائبها ورغم هذا نجد المؤسسة تعمل على زيادة في أصولها الثابتة من خلال الزيادة في حجم النشاط الداخلي. (انظر الملحق 3-1 و 3-2 و 3-3)

المطلب الثالث: تحليل جدول تدفقات الخزينة:

جدول رقم ( 2 ) يوضح التدفقات المالية الصادرة عن أنشطة المؤسسة

البيان	2010	2011	2012
A-B+C	28359259.65 -	9543147.60 -	/
A-B	32898894.19 -	9543147.60 -	/

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

نلاحظ من الجدول السابق أن المؤسسة لم تحقق التوازن المالي في كلا السنتين 2010 و 2011، وهذا دليل على أن

المؤسسة غير قادرة على تمويل احتياجاتها الاستثمارية بواسطة أنشطتها العملية، وبالتالي المؤسسة ليست بحاجة إلى جلب

رؤوس الأموال لأنها غير قادرة على سداد ديونها.

كما أن المؤسسة لا بد لها من استخدام موارد التنازل عن الاستثمارات أو الرفع في رأس المال كما توضح العلاقة A-B انظر

الملحق (1-4) و(2-4)



### خلاصة الفصل

بعد أن تمت دراستنا لموضوع النظام المحاسبي المالي ودوره في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، إذ كان الهدف منه معرفة مدى مصداقية المعلومة المحاسبية المعروضة في القوائم المالية، وكذلك أثرها على قرارات المستخدمين. إذ نستطيع القول في خاتمة هذا الفصل بأن المؤسسة BATI SUD (وحدة الأشغال الثانوية) تطبق بشكل شكلي الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية، أي أن هذا التطبيق ليس بسبب حرص المؤسسة بل هناك قواعد تضبط هذه الخصائص، ولهذا ينبغي على المؤسسة أن تولي الاهتمام بأكبر قدر ممكن لهذه الخصائص.

الختمة

## الخاتمة:

من خلال الدراسة السابقة وما تطرقنا إليه من خلال الجانب النظري يمكن القول أن النظام المحاسبي المالي يعتبر نظاما ضروريا لترتيب وتنظيم المعلومات المالية، الاقتصادية والقانونية التي تؤثر على الذمة المالية، كما تعتبر المعلومات المحاسبية من مخرجات هذا النظام، أي الصورة الحقيقية التي تعكس الوضعية المالية والمحاسبية للمؤسسة وذلك في شكل قوائم مالية مطابقة لمعايير المحاسبية والتقارير المالية وأهداف المؤسسة في خاتمة هذه الدراسة نتطرق إلى الأثر الذي يأتي من النظام المحاسبي المالي على جودة المعلومات المحاسبية، وعليه يمكن تلخيص نتائج الدراسة والتوصيات والآفاق بالشكل التالي:

### • اختيار فرضيات:

قامت دراستنا على ثلاثة فرضيات رئيسية والمتمثلة فيما يلي:

1- إن نظام المحاسبي المالي أصبح يلعب دورا مهما في المؤسسة الاقتصادية خاصة في ظل المنافسات الدولية والمحلية، إذ يمكن الاعتماد عليه في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، حيث هذه الأخيرة المفصح عنها تعتبر كافية للمستخدمين لاتخاذ القرارات.

2- لقد أصبح النظام المحاسبي المالي المطبق في المؤسسة الاقتصادية لا بد منه، لا سيما إذا كان بصورة سليمة وواضحة إذ يمكن أن يساهم في الحكم على مدى مصداقية المعلومات المحاسبية، كون هذه الأخيرة تعتبر كأساس للمفاضلة بين الأساليب المحاسبية.

3- من خلال تطبيق النظام المحاسبي المالي بصورة سليمة وصحيحة، تكون المعلومات المحاسبية المستخرجة منه ذات فائدة لمتخذي القرار على الكشف عن مصداقية المعلومة المحاسبية، وبالتالي سهولة اتخاذ القرار المناسب للمؤسسة.

### • نتائج الدراسة.

ومن أبرز النتائج المتوصل إليها في الدراسة:

— تكمن أهمية دور النظام المحاسبي المالي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال تعزيز مصداقية المعلومة المحاسبية وإيصالها بدرجة من الموثوقية إلى متخذي القرار.

— من خلال الدراسة يتبين بأن المعلومات المحاسبية للمؤسسة تتسم بالجودة والنوعية التي بدورها تساعد على معرفة الوضع المالي للمؤسسة.

— إن المعلومات المحاسبية المفصح عنها من النظام المحاسبي المالي كافية لمتخذي القرار في اتخاذ القرارات المناسبة للمؤسسة.

### • التوصيات:

— على ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإننا نقترح التوصيات التالية:

— على المؤسسات الاقتصادية بذل جهد كبير في توصيل المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب لمستخدميها.

— تفعيل نظام المعلومات المحاسبي أكثر، لأنه يعد المسئول عن إعداد المعلومات المحاسبية ذات المصداقية في المؤسسة.

— ضرورة إعطاء اهتمام كبير للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المحاسبية.

\_\_ أهمية ثبات الطرق والسياسات المحاسبية المستخدمة من طرف المؤسسة في معالجة وعرض معلوماتها المحاسبية، وعرض قوائمها المالية للعديد من الفترات المالية المتعاقبة مما يساعدها بصورة أفضل في ملائمة معلوماتها المحاسبية.

#### آفاق الدراسة:

- \_\_ دور تكنولوجيا المعلومات على موثوقية المعلومات المحاسبية.
- \_\_ دور النظام المحاسبي المالي على مصداقية وموثوقية القوائم المالية والمعلومات المحاسبية.
- \_\_ أثر التوجه نحو القيمة العادلة على الخصائص النوعية للقوائم المالية.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

## أولاً: المراجع بالعربية

## أ- الكتب:

- 1- سليم الحسينة، نظم المعلومات الإدارية، الطبعة الثانية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن 2002.
- 2- سونيا محمد البكري، نظم المعلومات الإدارية المفاهيم الأساسية، الدار الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، 200.
- 3- عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم المعلومات المحاسبية، مكتب دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2004.
- 4- عبد المالك عمر زيد، المحاسبة المالية في المجتمع الإسلامي: الجزء الأول، الطبعة الأولى، عمان، 2002.
- 5- كمال الدين مصطفى الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 1998.
- 6- محمد شوقي بشادي دراسات في النظم المحاسبية- نظم المعلومات والحاسب الالكتروني- دار النهضة العربية، بيروت 1990.
- 7- معالي فهمي حيدر، نظم المعلومات مدخل لتحقيق الميزة التنافسية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2002.
- 8- وليد ناجي، نظرية المحاسبية، منشورات الأكاديمية العربية في الدنمرك 2007.

## ب- المجالات والملتقيات:

- 1- سفيان أبجري، آيت مراد "النظام المحاسبي المالي الجديد في الجزائر" (تحديات وآفاق) جامعة بومرداس وجامعة الجزائر.
- 2- مداني بن بلغيث، "إشكالية التوحيد المحاسبي" (تجربة الجزائر) مجلة الباحث، العدد الأول، مجلة تصدر عن كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية جامعة ورقلة، 2002.
- 3- محمد خميسي بن رجم " الانتقال من PCN إلى SCF ملتقى دولي حول الإطار المفاهيمي لنظام المحاسبي المالي وآليات تطبيقه في ظل المعايير المحاسبية الدولية، جامعة سعد دحلب، البليدة.
- 4- جمعة هوام، نوال لعشوري "دور الحوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية" ملتقى حول الحوكمة المحاسبية للمؤسسة (دوافع، رهانات وآفاق) جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.
- 5- صالح حميدانو، زلاسي رياض "دور المعايير المحاسبية الدولية في تحسين المعلومة المحاسبية" المؤتمر العلمي حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر 2-30 نوفمبر 2011 جامعة قاصدي مرباح - ورقلة.
- 6- محمد الخطيب نمر، صديقي فؤاد "مدى انعكاس الإصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية والمالية" ملتقى علمي حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، جامعة ورقلة 2011.
- 7- هواري سوسي، بدر الزمان خمقاني: نموذج مقترح لتقييم مستوى جودة المعلومات المالية المتقدمة من تطبيق النظام المحاسبي المالي: ملتقى حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، جامعة ورقلة 2011.
- 8- وليد ناجي الحياي، نظرية المحاسبية، المنشورات الأكاديمية العربية في الدنمرك 2007.

**ج - الرسائل والمذكرات:**

- 1- أدمون طارق أدمون " مدى فعالية نظم المعلومات المحاسبية في المصاريف التجارية العراقية من وجهة نظر الإدارة: مذكرة ماجستير في المحاسبة 2010
- 2- فيصل سايعي " أنظمة المعلومات، استخدامها، فوائدها وتأثيراتها على تنافسية المؤسسة" مذكرة ماجستير، تخصص إدارة أعمال، جامعة الحاج لخضر، باتنة.
- 3- حسناء مشيري، " دور وأهمية القوائم المالية في اتخاذ القرارات على جودة البيانات المالي" في قطاع الخدمات في قطاع غزة، الجامعة الإسلامية، غزة 2009.
- 4- سهير ملوح، " دراسة أثر الخصائص النوعية للقوائم المالية على جودة المعلومات المحاسبية" مذكرة ماستر، تخصص دراسات محاسبية وجبائية علون تجارية، جامعة ورقلة، 2012.
- 5- ربحي الداية منذر " أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالي" في قطاع الخدمات في غزة، مذكرة ماجستير 2009

**ج - التعليمات والمراسيم والقوانين**

- 1- التعليمات الوزارية رقم 02
- 2- المادة رقم 03 من القانون رقم 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية رقم 74 الصادرة في 2007/11/25 جزائر
- 3- جمعية المحاسبين الأمريكيين (AICPA)

**د- المقابلات:**

السيد تقال مسعود رئيس مصلحة المحاسبة والمالية لمؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير بورقلة.

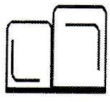
ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

1. AR Mond Dayon et autres. Manuel le gestion volume 1 Ellipes Edition.1999.p949
2. Camille Moigine. Organisation du système d information de gestion. Edition foucher. paris.2001.p7
3. Financial A ccounting stardard board. "qualitative characteristics of accounting information" SFA n02 may 1980.p13
4. Kenneth s. most accounting theory. 2end ed grid publishing.Inc.1982.p20

5. Lovis regoud. La mis en place system d informations pour la gestion. Pour la getion de organisation DUDOD 1994.p19
6. Patrick boisselier. Contrôle de gestion.2eme edition librairie vuibert. 2001.p52
7. Poul robert. Redaction A.rey dictionnaire le petit roubert. Debonne. 2eme edtion. Paris 1990



الملاحق



BATI SUD

شركة تسيير المساهمات إنجاب  
شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير  
فروع مجمع سوجيكورالوسط الجزائر  
شركة مساهمة برأسمال إجتماعي قدره 447.700.000 د ج

DIRECTION UNITE C.E.S  
SERVICE LOGISTIQUE

ouargla le.....

TABLEAU COMPARATIF DES PRIX

N°	DESIGNATIONS	U/M	QUANT	FOURNISSEUR					
				DUNL OP SUD		NAAM BRAHIM		BEN AINNA SALAH	
				P/U	MONTANT	P/U	MONTANT	P/U	MONTANT
1	PNEU 195/14	U	1	15580,00	15580,00	13000	13000,00	7200,00	7200,00
2	PNEU 750/14	U	1	20700,00	20700,00	20500	20500,00	13000,00	13000,00
3	PNEU 175/65/14	U	1	7950,00	7950,00	7800	7800,00	3800,00	3800,00
4	PNEU 185/65/14	U	1	8980,00	8980,00	8400	8400,00	3600,00	3600,00

01 DUNL OP SUD

02 NAAM BRAHIM

03 BEN AINNA SALAH

TOTAL HT

TVA 17%

TTC

53210,00

9045,70

62255,70

49700,00

8449,00

58149,00

27600,00

4692,00

32292,00

SERVICE LOGISTIQUE

EPE ETRACOB SPA 2010

ACTIFS DU BILAN : 01/01/2010 au 31/12/2010

N°Page : 1

Date - Tirage : 01/06/2011

Actif	Note	Brut (N)	Amor / Prov. (N)	NET (N)	NET (N-1)
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles		212,561,301.88	115,693,843.04	96,867,458.84	99,968,909.7
Immobilisations en cours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence - entreprises associé		2,200,000.00		2,200,000.00	2,200,000.0
Titres immobilisés autres que les titres immobilisés					
Titres représentatifs de droit de créance (obligatoire )					
Titres immobilisés de l'activité de portefeuille					
Prêts et créances sur contrat de location-financier					
Dépôts et cautionnements versés		15,658,401.16		15,658,401.16	13,932,216.4
Autres créances immobilisées (impôts différés actif)		2,462,066.57		2,462,066.57	2,462,066.5
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>232,881,769.61</b>	<b>115,693,843.04</b>	<b>117,187,926.57</b>	<b>118,563,192.7</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks en cours		7,700,708.07		7,700,708.07	11,403,243.9
Clients		254,431,300.31	6,029,342.10	248,401,958.21	263,882,142.71
Autres débiteurs		2,341,729.50		2,341,729.50	3,121,854.49
Impôts					
Autres actifs courants					
Placements et autres actifs financiers courant					
Trésorerie		12,436,965.85		12,436,965.85	411,356.09
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>276,910,703.73</b>	<b>6,029,342.10</b>	<b>270,881,361.63</b>	<b>278,818,597.19</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>509,792,473.34</b>	<b>121,723,185.14</b>	<b>388,069,288.20</b>	<b>397,381,789.92</b>

# EPE ETRACOB SPA 2010

## PASSIF DU BILAN 01/01/2010 au 31/12/2010

N°Page : 1

Date - Tirage : 01/06/2011

Libelle	Note	Montant Période (N)	Montant Période (N-1)
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		316,880,597.69	213,936,597.69
Capital non appelé			
Primes et réserves /(réserves consolidées)		19,082,897.86	19,082,897.86
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence			
Résultat net / (résultat net part du grou		-21,739,992.98	3,941,116.82
Autres capitaux propres - report à nouveau		-7,545,628.97	-11,486,745.79
Part de la société consolidant			
Part des minoritaires			
<b>TOTAL ( I )</b>		<b>306,677,873.60</b>	<b>225,473,866.58</b>
<b>Passif non -courants</b>			
Emprunts et dettes financières			6,000,000.00
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisé. D'avan		13,084,053.12	15,283,245.12
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS ( II )</b>		<b>13,084,053.12</b>	<b>21,283,245.12</b>
<b>Passifs courants</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		34,168,027.42	35,300,297.51
Impôts		3,962,911.76	68,834,851.15
Autres dettes		13,348,704.03	13,328,161.40
Trésorerie passif		16,827,718.27	33,161,368.16
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS ( III )</b>		<b>68,307,361.48</b>	<b>150,624,678.22</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>388,069,288.20</b>	<b>397,381,789.92</b>

# BATISUD CES 2011

(2-2) الملحق رقم

ACTIFS DU BILAN : 01/01/2011 au 31/12/2011

: N°Page

1

: Date - Tirage 16/04/201

Actif	(Brut (N	(Amor / Prov. (N	(NET (N	(NET (N
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>				
Ecart d'acquisition				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles	212 561 301,88	118 835 677,05	93 725 624,83	
Immobilisations en cours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence - entreprises associé	200 000,00		200 000,00	
Titres immobilisés autres que les titres immobilisés				
( Titres représentatifs de droit de créance (obligatoire				
Titres immobilisés de l'activité de portefeuille				
Prêts et créances sur contrat de location-financier				
Dépôts et cautionnements versés	20 576 945,85		20 576 945,85	
(Autres créances immobilisées (impôts différés actif	2 462 066,57		2 462 066,57	
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	<b>235 800 314,30</b>	<b>118 835 677,05</b>	<b>116 964 637,25</b>	
<b>ACTIF COURANT</b>				
Stocks en cours	7 775 833,74		7 775 833,74	
Clients	255 403 817,22	6 029 342,10	249 374 475,12	
Autres débiteurs	12 766 079,41		12 766 079,41	
Impôts	2 822 137,46		2 822 137,46	
Autres actifs courants				
Placements et autres actifs financiers courant				
Trésorerie	119 385,57		119 385,57	
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>	<b>278 887 253,40</b>	<b>6 029 342,10</b>	<b>272 857 911,30</b>	
<b>TOTAL GÉNÉRAL ACTIF</b>	<b>514 687 567,70</b>	<b>124 865 019,15</b>	<b>389 822 548,55</b>	

# BATISUD CES 2011

## PASSIF DU BILAN 01/01/2011 au 31/12/2011

: N°Page

1

: Date - Tirage

16/04/2012

Libelle	(Montant Période (N	Montant Période (N-1)
<b>CAPITAUX PROPRES</b>		
(Capital émis (ou compte de l'exploitant		
Capital non appelé		
Primes et réserves //(réserves consolidées	19 082 897,86	
Ecarts de réévaluation		
Ecarts d'équivalence		
Résultat net / (résultat net part du grou	49 184 970,94-	
Autres capitaux propres - report à nouveau	329 487 146,26	
Part de la société consolidant		
Part des minoritaires		
( TOTAL ( I	299 385 073,18	
<b>Passif non -courants</b>		
Emprunts et dettes financières		
(Impôts (différés et provisionnés		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits comptabilisé. D'avan	15 550 103,31	
( TOTAL PASSIFS NON COURANTS ( II	15 550 103,31	
<b>Passifs courants</b>		
Fournisseurs et comptes rattachés	29 995 186,97	
Impôts	7 085 321,46	
Autres dettes	23 753 578,04	
Trésorerie passif	14 053 285,59	
( TOTAL PASSIFS COURANTS ( III	74 887 372,06	
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>	<b>389 822 548,55</b>	

# BATISUD CES 2012

الملحق رقم (3-2)

ACTIFS DU BILAN : 01/01/2012 au 31/12/2012

N°Page : 1

Date - Tirage : 14/03/2013

Actif	Brut (N)	Amor / Prov. (N)	NET (N)	NET (N-1)
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>				
Ecart d'acquisition				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles	212 561 301,88	120 850 294,03	91 711 007,85	
Immobilisations en cours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence - entreprises associé	200 000,00		200 000,00	
Titres immobilisés autres que les titres immobilisés				
Titres représentatifs de droit de créance (obligatoire )				
Titres immobilisés de l'activité de portefeuille				
Prêts et créances sur contrat de location-financier				
Dépôts et cautionnements versés	11 560 406,37		11 560 406,37	
Autres créances immobilisées (impôts différés actif)	2 462 066,57		2 462 066,57	
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	<b>226 783 774,82</b>	<b>120 850 294,03</b>	<b>105 933 480,79</b>	
<b>ACTIF COURANT</b>				
Stocks en cours	16 027 774,37		16 027 774,37	
Clients	198 477 950,79	6 029 342,10	192 448 608,69	
Autres débiteurs	1 307 723,88		1 307 723,88	
Impôts	5 129 057,65		5 129 057,65	
Autres actifs courants				
Placements et autres actifs financiers courant				
Trésorerie	538 302,35		538 302,35	
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>	<b>221 480 809,04</b>	<b>6 029 342,10</b>	<b>215 451 466,94</b>	
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>	<b>448 264 583,86</b>	<b>126 879 636,13</b>	<b>321 384 947,73</b>	

# BATISUD CES 2012

## PASSIF DU BILAN 01/01/2012 au 31/12/2012

N°Page : 1

Date - Tirage : 14/03/2013

Libelle	Montant Période (N)	Montant Période (N-1)
<b>CAPITAUX PROPRES</b>		
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		
Capital non appelé		
Primes et réserves /(réserves consolidées)	19 082 897,86	
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence		
Résultat net / (résultat net part du grou	-29 351 350,24	
Autres capitaux propres - report à nouveau	251 577 282,89	
<b>Part de la société consolidant</b>		
<b>Part des minoritaires</b>		
<b>TOTAL ( I )</b>	<b>241 308 830,51</b>	
<b>Passif non -courants</b>		
Emprunts et dettes financières		
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits comptabilisé. D'avan	15 550 103,31	
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS ( II )</b>	<b>15 550 103,31</b>	
<b>Passifs courants</b>		
Fournisseurs et comptes rattachés	21 800 104,60	
Impôts	7 269 065,98	
Autres dettes	35 456 843,33	
Trésorerie passif		
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS ( III )</b>	<b>64 526 013,91</b>	
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>	<b>321 384 947,73</b>	



EPE ETRACOB SPA 2010

BILAN T.C.R DU 01/01/2010 au 31/12/2010

N°Page : 1

Date - Tirage : 09/06/2011

Code	Libelle	Note	Montant Période (N)	Montant Période (N - 1)
70	Ventes et produits annexes		55,234,249.19	157,080,115.82
72	Variation stocks produits finis et en cours			
73	Production immobilisée			
74	Subventions d'exploitation			
	I – Production de l'exercice		55,234,249.19	157,080,115.82
60	Achats consommés		23,344,747.04	41,477,934.01
61	Services extérieurs		3,816,013.45	2,585,258.70
62	AUTRES consommations		6,623,617.47	56,173,264.50
	II – Consommation de l'exercice		33,784,377.96	100,236,457.21
	III- VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		21,449,871.23	56,843,658.61
63	Chare de personnel		39,751,395.67	48,376,879.99
64	Impôts et taxe et versement assimilés		1,691,638.81	3,370,502.03
	IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		-19,993,163.25	5,096,276.59
75	Autres Produits opérationnels		2,530,193.16	5,850,068.70
65	Autres charges opérationnelles		3,992,792.88	2,895,479.02
68	Dotations aux amortissements, provisions ET pertes		3,483,669.16	3,930,570.91
78	Reprise sur pertes de valeur ET provisions			
	V RESULTAT OPERATIONNEL		-24,939,432.13	4,120,295.36
76	Produits financiers		3,199,439.15	571,011.26
66	Charges financières			
	VI RESULTAT FINANCIER		3,199,439.15	571,011.26
	VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		-21,739,992.98	4,691,306.62
695	Impôts exigibles sur RESULTATS ordinaires			750,189.80
692	Impôts différés sur résultats ordinaires			
	TO TAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		60,963,881.50	163,501,195.78
	TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		82,703,874.48	159,560,078.96
	VIII RESULTA DES ACTIVITES ORDINAIRES		-21,739,992.98	3,941,116.82
77	Eléments extraordinaires (Produits) (A préciser)			
67	Eléments extraordinaires (charges)) (A préciser)			
	IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
	X RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-21,739,992.98	3,941,116.82
	Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence			
	XI RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
	Dont part des minoritaires (1)			
	Part du Groupe (1)			

# BATISUD CES 2011

الملحق رقم (2-3)

BILAN T.C.R DU 01/01/2011 au 31/12/2011

: N°Page 1

: Date - Tirage 16/04/2012

Code	Libelle	Montant Période (N)	Montant Période (N - 1)
70	Ventes et produits annexes	15 585 464,00	
72	Variation stocks produits finis et en cours		
73	Production immobilisée		
74	Subventions d'exploitation		
	I - Production de l'exercice	15 585 464,00	
60	Achats consommés	12 942 763,38	
61	Services extérieurs	1 134 793,01	
62	AUTRES consommations	5 658 403,11	
	II - Consommation de l'exercice	19 735 959,50	
	-III (VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II	4 150 495,50-	
63	Chare de personnel	39 767 379,34	
64	Impôts et taxe et versement assimilés	321 255,67	
	IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	44 239 130,51-	
75	Autres Produits opérationnels	18 000,00	
65	Autres charges opérationnelles	34 323,25	
68	Dotations aux amortissements, provisions ET pertes	5 607 884,20	
78	Reprise sur pertes de valeur ET provisions		
	V RESULTAT OPERATIONNEL	49 863 337,96-	
76	Produits financiers	678 367,02	
66	Charges financières		
	VI RESULTAT FINANCIER	678 367,02	
	(VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI	49 184 970,94-	
695	Impôts exigibles sur RESULTATS ordinaires		
692	Impôts différés sur résultats ordinaires		
	TO TAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	16 281 831,02	
	TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	65 466 801,96	
	VIII RESULTA DES ACTIVITES ORDINAIRES	49 184 970,94-	
77	(Eléments extraordinaires (Produits) (A préciser		
67	(Eléments extraordinaires (charges)) (A préciser		
	IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE		
	X RESULTAT NET DE L'EXERCICE	49 184 970,94-	
	Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence		
	(XI RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1		
	(Dont part des minoritaires (1		
	(Part du Groupe (1		

# BATISUD CES 2012

الملحق رقم (3-3)

BILAN T.C.R DU 01/01/2012 au 31/12/2012

N°Page : 1

Date - Tirage : 14/03/2013

Code	Libelle	Montant Période (N)	Montant Période (N - 1)
70	Ventes et produits annexes	2 206 710,00	
72	Variation stocks produits finis et en cours	9 818 976,51	
73	Production immobilisée		
74	Subventions d'exploitation		
897	Ventes entre Unité	48 005 244,18	
	I – Production de l'exercice	60 030 930,69	
60	Achats consommés	21 202 831,10	
61	Services extérieurs	950 729,52	
62	AUTRES consommations	7 086 600,69	
896	Consommations entre Unité		
	II – Consommation de l'exercice	29 240 161,31	
	III- VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)	30 790 769,38	
63	Chare de personnel	57 912 335,48	
64	Impôts et taxe et versement assimilés	264 403,16	
	IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	-27 385 969,26	
75	Autres Produits opérationnels		
65	Autres charges opérationnelles		
68	Dotations aux amortissements, provisions ET pertes	2 014 616,98	
78	Reprise sur pertes de valeur ET provisions		
	V RESULTAT OPERATIONNEL	-29 400 586,24	
76	Produits financiers	49 236,00	
66	Charges financières		
	VI RESULTAT FINANCIER	49 236,00	
	VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)	-29 351 350,24	
695	Impôts exigibles sur RESULTATS ordinaires		
692	Impôts différés sur résultats ordinaires		
	TO TAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	-29 351 350,24	
	TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	-29 351 350,24	
	VIII RESULTA DES ACTIVITES ORDINAIRES	-29 351 350,24	
77	Eléments extraordinaires (Produits) (A préciser)		
67	Eléments extraordinaires (charges) (A préciser)		
	IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE		
	X RESULTAT NET DE L'EXERCICE	-29 351 350,24	
	Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence		
	XI RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		
	Dont part des minoritaires (1)		
	Part du Groupe (1)		

## EPE ETRACOB SPA 2010

## TABLEAU DES FLUS DE TRESORERIE DU 01/01/2010 au 31/12/2010

N°Page : 1

Date - Tirage : 01/06/2011

Code	Libelle	NOTE	Montant (Période N)	Montant (Période N-1)
	<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>			
2	Encaissements reçus des clients		92,727,907.37	109,940,599.94
3	Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-55,243,150.32	-119,814,036.74
4	Intérêts et autres frais financiers payés		-6,312,047.24	-18,903,754.11
5	Impôts sur les résultats payés			
	<b>Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires</b>		<b>31,172,709.81</b>	<b>-28,777,190.91</b>
7	Flux de trésorerie lié a des éléments extraordinaires (A préciser)			2,355,867.14
	<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>		<b>31,172,709.81</b>	<b>-26,421,323.77</b>
	<b>Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement</b>			
10	Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
11	Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
12	Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
13	Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		-1,726,184.38	2,861,552.00
14	Intérêts encaissés sur placements financiers			
15	Dividendes et quote-part de résultats reçus			
	<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)</b>		<b>-1,726,184.38</b>	<b>2,861,552.00</b>
	<b>Flux de trésorerie provenant des activités de financement</b>			
18	Encaissements suite a l'émission d'actions			
19	Dividendes et autres distributions effectués			
20	Encaissements provenant d'emprunts			
21	Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-1,087,265.78	-2,195,034.60
	<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>		<b>-1,087,265.78</b>	<b>-2,195,034.60</b>
23	Incidences des variations des taux de change sur liquidités ET quasi -liquidités			
	<b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>		<b>28,359,259.65</b>	<b>-25,754,806.37</b>
25	Trésorerie et équivalents de trésorerie A l'ouverture de l'exercice		-32,750,012.07	
26	Trésorerie et équivalents de trésorerie A la Clôture de l'exercice		-4,390,752.42	-32,750,012.07
	<b>Variation de trésorerie de la période</b>		<b>28,359,259.65</b>	<b>-32,750,012.07</b>
	<b>Rapprochement avec le résultat comptable</b>			

**الملحق رقم (2-4)**

**BATISUD CES 2011**

**TABLEAU DES FLUS DE TRESORERIE DU 01/01/2011 au 31/12/2011**

: N°Page 1

: Date - Tirage 16/04/2012

Code	Libelle	NOTE	Montant (Période N)	Montant (Période N-1)
	<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>			
2	Encaissements reçus des clients		8 804 577,08	
3	Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		15 763 357,36-	
4	Intérêts et autres frais financiers payés		2 584 367,32-	
5	Impôts sur les résultats payés			
	<b>Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires</b>		<b>9 543 147,60-</b>	
7	(Flux de trésorerie lié a des éléments extraordinaires (A préciser			
	<b>(Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A</b>		<b>9 543 147,60-</b>	
	<b>Flux de trésorerie provenant des activités d'Investissement</b>			
10	Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
11	Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
12	Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
13	Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
14	Intérêts encaissés sur placements financiers			
15	Dividendes et quote-part de résultats reçus			
	<b>(Flux de trésorerie net provenant des activités d'Investissement (B</b>			
	<b>Flux de trésorerie provenant des activités de financement</b>			
18	Encaissements suite a l'émission d'actions			
19	Dividendes et autres distributions effectués			
20	Encaissements provenant d'emprunts			
21	Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées			
	<b>(Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C</b>			
23	Incidences des variations des taux de change sur liquidités ET quasi-liquidités			
	<b>(Variation de trésorerie de la période (A+B+C</b>		<b>9 543 147,60-</b>	
25	Trésorerie et équivalents de trésorerie A l'ouverture de l'exercice		4 390 752,42-	
26	Trésorerie et équivalents de trésorerie A la Clôture de l'exercice		13 933 900,02-	4 390 752,42
	<b>Variation de trésorerie de la période</b>		<b>9 543 147,60-</b>	<b>4 390 752,42</b>
	<b>Rapprochement avec le résultat comptable</b>			

**BATISUD CES 2012**

**TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE DU 01/01/2012 au 31/12/2012**

N°Page : 1

Date - Tirage : 14/03/2013

Code	Libelle	NOTE	Montant (Période N)	Montant (Période N-1)
	<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>			
2	Encaissements reçus des clients			
3	Sommes versées aux fournisseurs et au personnel			
4	Intérêts et autres frais financiers payés			
5	Impôts sur les résultats payés			
	<b>Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires</b>			
7	Flux de trésorerie lié a des éléments extraordinaires (A préciser)			
	<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>			
	<b>Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement</b>			
10	Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
11	Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
12	Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
13	Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
14	Intérêts encaissés sur placements financiers			
15	Dividendes et quote-part de résultats reçus			
	<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)</b>			
	<b>Flux de trésorerie provenant des activités de financement</b>			
18	Encaissements suite a l'émission d'actions			
19	Dividendes et autres distributions effectués			
20	Encaissements provenant d'emprunts			
21	Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées			
	<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>			
23	Incidences des variations des taux de change sur liquidités ET quasi -liquidités			
	<b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>			
25	Trésorerie et équivalents de trésorerie A l'ouverture de l'exercice		-13 933 900,02	
26	Trésorerie et équivalents de trésorerie A la Clôture de l'exercice		538 302,35	-13 933 900,02
	<b>Variation de trésorerie de la période</b>		<b>14 472 202,37</b>	<b>-13 933 900,02</b>
	<b>Rapprochement avec le résultat comptable</b>		<b>91 828 796,79</b>	<b>-13 933 900,02</b>

الفهرس

الفهرس

الصفحة	الفهرس
III	الإهداء
IV	الشكر
V	ملخص
VI	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال البيانية
X	قائمة الملاحق
XI	قائمة الاختصارات والرموز
أ	المقدمة
<b>الفصل الأول: الدراسة النظرية لنظام المحاسبي المالي وجودة المعلومات المحاسبية</b>	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: عرض الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي وجودة المعلومات المحاسبية
3	المطلب الأول: مفهوم وأهمية النظام المحاسبي المالي وخصائصه
3	الفرع الأول: مفهومه
4	الفرع الثاني: أهميته
4	الفرع الثالث: خصائصه
5	المطلب الثاني: نظام المعلومات المحاسبية وخصائصه
5	الفرع الأول: ماهية النظام والمعلومة
6	الفرع الثاني: مفهوم نظام المعلومات
7	الفرع الثالث: مفهوم المعلومات المحاسبية وخصائصها
10	المطلب الثالث: جودة المعلومات المحاسبية
10	الفرع الأول: ماهية الجودة
10	الفرع الثاني: مفهوم جودة المعلومات المحاسبية
11	الفرع الثالث: معايير تحقيق جودة المعلومات المحاسبية
11	المطلب الرابع: النظام المحاسبي المالي ودوره في تحسين جودة المعلومات المحاسبية
11	الفرع الأول: علاقة النظام المحاسبي المالي بجودة المعلومات المحاسبية



12	الفرع الثاني: انعكاس النظام المحاسبي المالي على جودة المعلومات المحاسبية
13	المبحث الثاني: دراسات سابقة
13	دراسة نموذج مقترح لتقييم مستوى المعلومات المالية
13	دراسة دور المعايير المحاسبية الدولية في تحسين المعلومات المحاسبية
14	دراسة مدى انعكاس الإصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية والمالية
14	دراسة أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات
15	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية</b>	
17	تمهيد
20	المبحث الأول: عرض نتائج الدراسة
20	المطلب الأول: تأثير النظام المحاسبي المالي على جودة المعلومات المحاسبية
22	المطلب الثاني: سير المعلومات المحاسبية على مستوى المؤسسة
23	المبحث الثاني: نتائج الدراسة , تفسيرها ومناقشتها
23	المطلب الأول: تحليل الميزانية المالية للمؤسسة
23	المطلب الثاني: تحليل جدول حسابات النتائج
24	المطلب الثالث : تحليل جدول تدفقات الخزينة
25	خلاصة الفصل
26	الخاتمة
29	المراجع
33	الملاحق
47	الفهرس